

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير Batisud بورقلة - دراسة حالة -

### تمهيد :

بعدها تم استعراض الجانب النظري للبحث بالتفصيل فيما تقدم، سنقوم بإسقاط ذلك في الجانب التطبيقي بدراسة حالة شركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD بورقلة بإعتبارها شركة إقتصادية ذات أسهم تشغل بقطاع البناء والأشغال العمومية الذي يشهد حيوية كبيرة في عملية التنمية الإقتصادية الداخلية للبلاد في السنوات الأخيرة، وهذا من خلال تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD بورقلة للسنوات الثلاث 2007-2008-2009 باستخدام أحد المداخل المحاسبية المقترحة لمعالجة آثار التضخم على القوائم المالية للمؤسسة، والمتمثل في طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة نظرا لمزاياها الحسنة وشمولية التعديل الذي تقترحه، مستعينين بالأرقام القياسية للأسعار العامة الخاصة بالسنوات الثلاث.

وكل هذا من خلال تقديم وعرض المؤسسة محل الدراسة ومن ثم نبذة عن الأسلوب المقترح للتعديل ثم تعديل القوائم المالية للمؤسسة محل الدراسة.

## المبحث الأول :التقديم العام لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

يجب أن نشير في بداية الأمر إلى أن هذا العنصر ( التعريف العام بالمؤسسة ) ليس مجرد سرد تاريخي لظروف إنشاء المؤسسة، بل يعتبر ضمن المرحلة التمهيدية لدراسة الحالة التطبيقية للمؤسسة والإلمام بها والفهم الجيدين لها.

### المطلب الأول : التعريف بشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

#### 1- تقديم شركة البناء ورقلة ECO :

##### 1-1- نشأة الشركة :

قبل مؤسسة البناء المجموعة ECO<sup>1</sup> سنة 1982 كانت تتواجد في الجنوب " المؤسسة العامة للسكن بورقلة EGB"تحت وصاية DNC/ANP سنة 1972 ثم مندوبية ورقلة سنة 1976، ليعاد تنظيمها إلى مراكز أشغال (ورقلة،عين أمناس، وحاسي مسعود).  
سنة 1982 انحدرت شركة البناء ورقلة ECO من جراء عملية إعادة هيكلة التنظيم لمؤسسة DNC مع بقاء المركز الإجتماعي الثابت ورقلة.  
وفي سنة 1996 تحولت إلى شركة ذات أسهم SPA برأس مال إجتماعي قدره 1.000.000.000,00 دج ورأس مال الشركة خاضع كلياً إلى الشركة القابضة العمومية الوطنية للبناء ومواد البناء.

#### حقل النشاط :

الشركة تتدخل في مناطق الجنوب والجنوب الكبير: ورقلة، حاسي مسعود، تقرت، الوادي بسكرة، الأغواط، إليزي، جانت... إلخ.

#### 1-2-إعادة هيكلة الشركة:

نتيجة للتحول المعمق للنظام الاقتصادي و الإجتماعي الذي عرفته البلاد والدخول التصاعدي للأسواق الوطنية في إطار الحداثة الاقتصادية والتسارع نحو التجديد التكنولوجي حتم على المؤسسة تبني

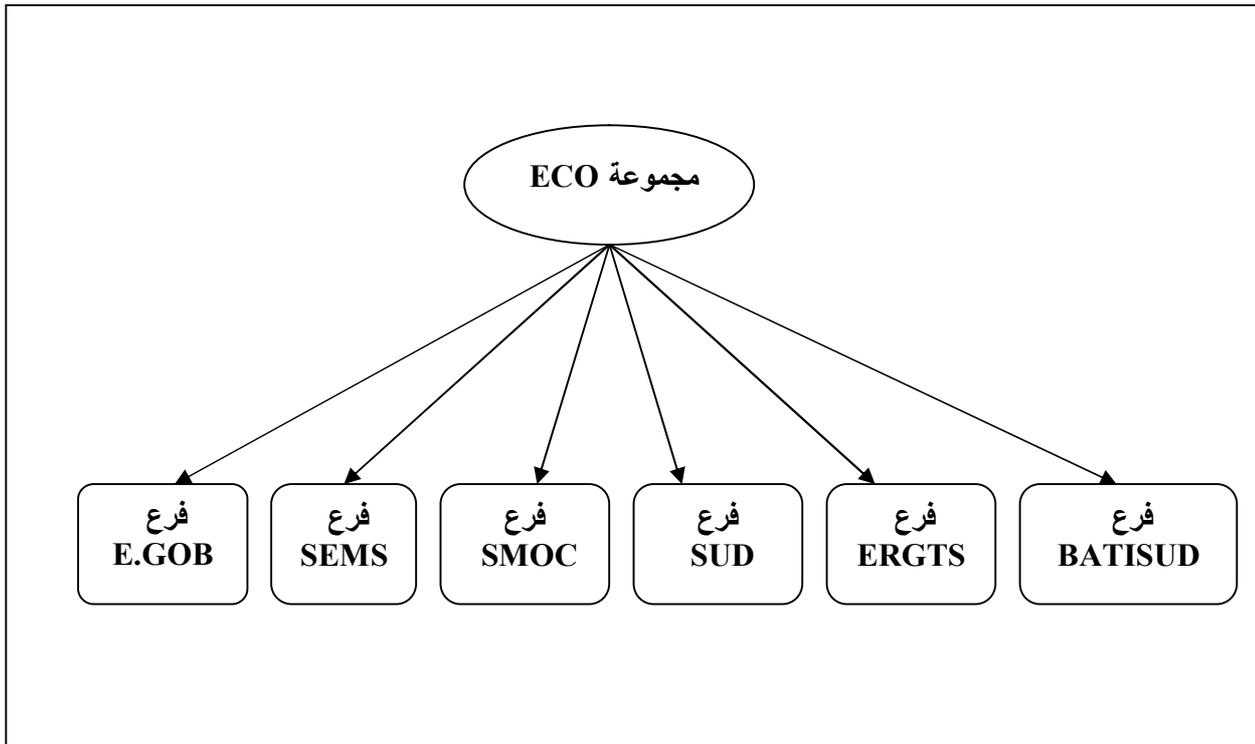
1- ECO: Entreprise de Construction OUARGLA.

إستراتيجية لائقة ودائمة، وهذا التنبؤ يتماشى مع التغيرات الإقتصادية والبحث عن الشريك (المتعاون) وكذا الوسائل التقنية والتكنولوجية كمخرج للتحرك والعمل لنجاح مثالي في المستقبل.

فالشركة مهياً لتصبح في وضعية ذات أسبقية في إطار السوق مقارنة مع منافسيها العموميين والخواص، وفي نفس الوقت جعل الشركة ذات حيوية في الداخل والخارج، وهذا مطابق لتوجيهات سلطات ذات كفاءة، كما أن المؤسسة مسجلة ضمن إعادة هيكلة التنظيم في القابضة العمومية الوطنية للبناء ومواد البناء بالتحديد التحركات الحية (تعيد هيكلة تنظيمها في مجموعات متجانسة في شكل فروع تقودها شخصيات تعين قانونياً، هذه الشخصيات تكون متناسقة في المؤسسة الأم لتشجيع نظرة المجموعة).

وتتمثل الفروع في الشكل التالي :

الشكل رقم (5): يبين فروع مجموعة ECO



المصدر: من وثائق المؤسسة - مصلحة الإدارة و المالية-

1-3- الهدف:

- عملية إعادة الهيكلة يتطلب بلوغ الأهداف التالية :
- التخصص في حداثة الكيانات في المهنة على أساس مبدأ "المهنة = المؤسسة " و في رفاهيتها كقطب بديل ؛
  - وضع كل وسائل الإنتاج لاسيما البشرية مقارنة بحجم النشاط وسط أكبر للمردودية؛
  - إن إدخال معايير النتائج السابقة بغزارة على المخطط التقني يعني تعزيز المردودية؛
  - تعبئة إحتياجات إنتاج الإنتاجية بمسؤولية وتعليل أكبر إقبالا للمؤطر؛
  - وضع مستوى لهذه الكيانات وللمؤسسات بشكل تام في أحسن الشروط من أجل تقديم وجه للمنافسة.

1-4- دور ومهام المجموعة :

المجموعة ECO تقلد مسؤوليات الرقابة، الحضور (الإسعاف) وإستراتيجية جماعة للمجموعة.

1-4-1- على مخططات العمليات المالية :

- حاجات المردودية؛
  - رقابة أهم العمليات المالية في الفروع؛
  - سياسة تقسيم الأرباح.
- 1-4-2- على المخطط الصناعي: تأثير على إختيار الإستراتيجية للفروع (منتجات - الأسواق).

1-4-3- على مخطط المقاولات:

ترقية إستراتيجية المجموعة إزاء تقييم الموارد البشرية، التقنية التكنولوجية، طرق وأدوات التسيير، وصورة نوعية المجموعة.

1-5- دور ومهام الفروع :

- المجموعة تشجع الإتصال و حركة المعلومات بين الوحدات :
- تطبيق مهن مجموعة ECO ؛
  - تبني وتوجيه الإختيارات الإستراتيجية للمجموعة؛
  - تطوير وترقية الموارد البشرية، التقنية والمالية الموضوعة تحت التصرف.

## 2- تقديم الشركة محل الدراسة BATI SUD :

تأسست شركة البناء للجنوب والجنوب الكبير التي هي فرع من مؤسسة البناء بورقلا بتاريخ 18 ديسمبر 1997م، حيث تأخذ هذه الشركة شكل شركة ذات أسهم و يقدر رأس مالها بـ : 447 700 000 00 دج، وكانت بداية نشاطها بتاريخ 15 ماس 1998م، وتشغل في قطاع البناء الذي يعرف حيوية كبيرة في السنوات الأخيرة نظرا للتوجهات التي أخذتها الجزائر في تطوير البنية التحتية وإنجاز السكنات...إلخ.

### طبيعة النشاط :

حيث يتمثل نشاطها في عملية إنجاز المشاريع المباني الإدارية والصناعية والتجارية والاجتماعية والتربوية وبمختلف أنواعها والأشغال التكميلية وكذا الهندسة المدنية في منطقة الجنوب و الجنوب الكبير ونطاق نشاطها الجغرافي يتمحور حول ثلاث مشاريع أو وكالات، وهي مشروع ورقلة، مشروع حاسي مسعود، مشروع تقرت.

بالنسبة للموارد البشرية فإن الشركة يشتغل بها حوالي 262 عامل و هذا العدد غير ثابت نظرا لطبيعة نشاط الشركة.

### الموقع :

تقع الشركة في المنطقة الخاصة بالنشاط الصناعي شرق ورقلة إلى حي سكرة، بمحاذاة الطريق الوطني رقم 49.

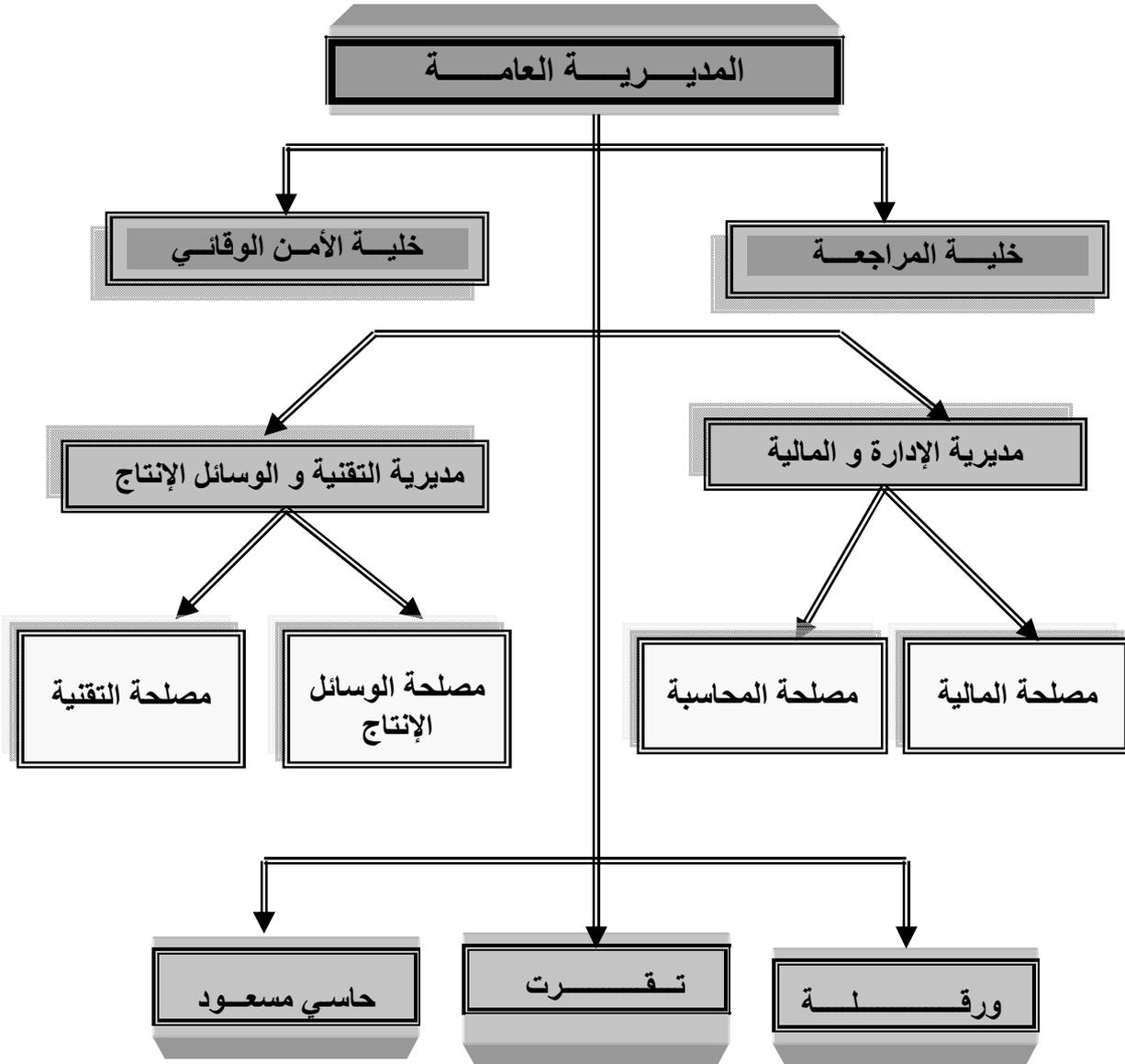
## المطلب الثاني: أهداف الشركة BATI SUD

- الدقة في الإنجاز و إحترام المواعيد المحددة للمشاريع؛
- التحكم الجيد في التكاليف لزيادة مردودية المشاريع المنجزة؛
- تطوير الجانب التسييري من أجل الرفع في الأداء؛
- إعادة هيكلة المؤسسة بما يتماشى مع متطلبات السوق و وسائل الإنتاج.

المطلب الثالث : الهيكل التنظيمي لشركة BATI SUD

وهو موضح في الشكل التالي :

شكل رقم (6) : يوضح الهيكل التنظيمي لشركة BATI SUD



المصدر: من وثائق المؤسسة- مصلحة الإدارة و المالية

من خلال الهيكل التنظيمي للمؤسسة يمكن شرح الأقسام التي يحتوي عليها الهيكل التنظيمي للمؤسسة وهي كما يلي :

**1- مصلحة المراجعة :**

هي خلية تابعة للمدير العام ومن مهامها التقييم والمراقبة الداخلية لأعمال مصالح المؤسسة وذلك باستعمال تقنيات ومعايير المراجعة بهدف التسيير الأحسن للمؤسسة وتنقسم إلى قسمين مصلحة المراجعة و مصلحة المحاسبة .

**2- خلية الأمن الوقائي :**

تقوم بالسهر على أمن الشركة من المخاطر وذلك بالتدخل و الإتصال بالمصالح المعنية كما يعتبر همزة وصل بين المتعاملين ومختلف مديريات الشركة.

**3 - مصلحة الإدارة و المالية :**

تنقسم إلى مصلحتين : مصلحة المالية و المحاسبة و مصلحة الموارد البشرية.

**3-1- مصلحة المحاسبة و المالية :**

تعتبر هذه المصلحة بمثابة المسير الرئيسي للمؤسسة والقائمة على التنسيق بين جميع المديريات واستقبال أعمالهم اليومية، وهي الوحيدة التي بإمكانها معرفة المركز المالي للمؤسسة حيث تقوم بالتسجيلات المحاسبية مهما كان نوعها من أجل الحصول على الميزانية الختامية، كما تقوم بإعداد ميزان المراجعة الشهري و جدول حسابات النتائج سداسيا و كذلك الملاحق .

- تحضير المراسلات التي تكون بين المؤسسة و البنوك، مصلحة الضرائب و الإدارة المحلية؛

- مراقبة خزينة المالية للمؤسسة؛

- السهر على مراقبة صحة المعلومات القادمة من طرف مختلف المديريات المتواجدة بالمؤسسة؛

- يقوم قسم المالية بعملية الدفع للموردين، كما تتكفل بإجراءات التأمين المختلفة و العمليات الجبائية.

**3-2- مصلحة الموارد البشرية :**

ومن بين مهام هذه المصلحة تسيير شؤون العاملين و تأثير العمال و الإشراف على توظيف وإعداد مذكرات الأجور و القيام بعمليات الترقية و التكوين .

وتعتبر هذه المصلحة بمثابة الجذع المشترك حيث تعمل على حل مشاكل العمال الإدارية، ويقصد بذلك مصالح تسيير العمال الموجودين في المشاريع التابعة للشركة، و إذا لم يتم الفصل في النزاع يتم اللجوء إلى هذه المصلحة.

تنقسم هذه المصلحة إلى ثلاثة فصائل : فصيلة تهتم بتدابير شؤون العمال، فصيلة تحضير الرواتب فصيلة الشؤون الإجتماعية و تحسينها.

4- مديرية التقنية و وسائل الإنتاج :

هذه المديرية تنقسم إلى مصلحتين : مصلحة التقنية و مصلحة الإنتاج.

4-1- المصلحة التقنية

تقوم بإعداد دراسة للسوق من خلال معرفة أسعار الشراء، المنافسين، الزبائن، المشاريع التي هي في حدود إمكانية المؤسسة، كما تقوم باختيار المشاريع كما تتولى عملية متابعتها. كما تتكلف هذه المصلحة بالبحث عن المناقصات الخاصة بالبناء والإنجاز والتابعة لإحدى أماكن تواجد إحدى المشاريع المديرية ( ورقلة، حاسي مسعود، تقرت )، والحرص على المشاركة وذلك بجلب دفتر الشروط و تدوين كافة المعلومات المالية والتقنية وتسيير المصلحة من طرف مكلف بالأسعار و مكلف بدراسة الصفقات.

4-2 مصلحة وسائل الإنتاج :

كانت تسمى بمصلحة الإمداد التي تهتم بتمويل المؤسسة بالعتاد والمواد و توفير مستلزمات المشاريع في الوقت المناسب.

1- دائرة العتاد و تسيير من طرف :

- رئيس دائرة العتاد ؛

- مسير العتاد؛

- أمين المخزن .

2- دائرة التمويل بالمواد و تسيير من طرف :

- رئيس دائرة التمويل؛

- مسير مخزون التمويلات؛

- أمين المخزن.

## المبحث الثاني : الأسلوب المقترح لتعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير Batisud

بعد إلقاء نبذة عن الشركة محل الدراسة سنقوم بعرض الأسلوب المقترح للتعديل و إجراءات التعديل.

### المطلب الأول : الأسلوب المراد تطبيقه - طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة-

من خلال هذه الدراسة سنقوم بتطبيق وتعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير بورقلة BATI SUD، بإستعمال طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة للسنوات الثلاثة الأخيرة 2007-2008-2009، باعتبارها إحدى الطرق والإقتراحات التي وردت في المعيار المحاسبي الدولي رقم 29 Ias المتعلق بالتقارير المالية في الإقتصديات ذات معدلات التضخم المرتفع وهنا نشير إلى أن إقتصادنا في فترة الدراسة لايعيش تضخما جامحا، وإنما يكاد يكون منخفضا تراوح ما بين 3.5 و 5.6 %، ونظرا لمزاياها وباعتبارها إحدى الطرق الشاملة في معالجة آثار التضخم على القوائم المالية، من خلال تعديلها الشامل لجميع بنود القوائم المالية النقدية و غير النقدية وسهولة تطبيقها بإستعمال الأرقام القياسية للأسعار العامة أي أخذ التغيرات السعرية العامة بعين الإعتبار في التعديل دون التغيرات السعرية الخاصة بكل بند، وبصرف النظر عن عيوبها نقوم بتعديل القوائم المالية لشركة Batisud المعدة وفق التكلفة التاريخية التقليدية والخاصة بسنوات 2007-2008-2009 على التوالي، وبالتركيز على قائمتي المركز المالي والدخل الذين يشملان معظم البنود النقدية و غير النقدية الأساسية ( الأصول/الخصوم والمصروفات/الإيرادات) كما لهما أهمية كبيرة لدى جميع مستخدمي المعلومات المالية عن المؤسسة .

### المطلب الثاني : متطلبات وإجراءات عملية تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

#### 1 - متطلبات عملية تعديل القوائم المالية :

عملية تعديل القوائم المالية لأي شركة تتطلب إحضار القوائم المالية للشركة المراد دراسة حالتها وتطبيق طريقة التعديل المختارة لذلك، متمثلة في قائمة المركز المالي (الميزانية العامة) و قائمة الدخل وكذا ملحقاتها لما فيهما من معلومات متممة شاملة و تفصيلية لبنودهما وتغيراتها خلال السنة المالية بالإضافة إلى جلب مجموعة من المنشورات الخاصة بالأرقام القياسية لأسعار الإستهلاك الشهرية والسنوية على المستوى الوطني، والتي يعدها الديوان الوطني للإحصائيات L'office national des statistiques باستخدام طريقة لاسبير Leaspers، من خلال دراسة تطور الأسعار لعينة من المواد الإستهلاكية مختارة على أساس المصاريف الشهرية والأهمية الإقتصادية والإستهلاكية لها عبر

التراب الوطني و حسب الطبقات الجغرافية للبحث حول نفقات الإستهلاك .

## 2- خطوات تعديل القوائم المالية

- إحضار القوائم المالية وملاحقها من الشركة المعنية بالدراسة؛
- إحضار منشورات الأرقام القياسية من الديوان الوطني للإحصاء (o n s)؛
- تحميل المعلومات المالية التاريخية وفق برنامج معالج الجدولة و الحسابات Excel ؛
- تصنيف بنود القوائم المالية إلى بنود نقدية و غير نقدية لتسهيل عملية التعديل؛
- تعديل تكلفة البضاعة المباعة و المواد الأولية المستهلكة في سنوات الدراسة (2007-2008-2009)؛
- حساب مكاسب و خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية في سنوات الدراسة؛
- تعديل قائمتي الدخل و المركز المالي للشركة في سنوات الدراسة؛
- إعادة تعديل القوائم المالية المعدلة المراد مقارنتها بسنة 2009.

## 3- التمييز بين البنود النقدية و غير النقدية في القوائم المالية لشركة BATISUD

### جدول رقم (6) التمييز بين البنود النقدية و غير النقدية في القوائم المالية لشركة BATISUD

الأصول	الخصوم
<b>البنود غير النقدية</b>	
<p><u>الأصول الثابتة</u></p> <p>الإستثمارات :- الأراضي - تجهيزات الإنتاج تجهيزات إجتماعية - إستثمارات قيد الإيجاز</p> <p><u>الأصول المتداولة</u></p> <p>المخزونات: البضاعة - المواد الأولية - منتج نصف مصنع - منتج قيد الإنتاج - منتج تام فضلات و مهملات - مخزون لدى الغير.</p>	<p><u>الأموال المملوكة:</u></p> <p>- رأس المال الإجتماعي المكتتب</p>
<b>البنود النقدية</b>	
<p><u>الحقوق:</u></p> <p>حقوق الإستثمارات - حقوق المخزونات - حقوق على الشركاء و الشركات الحليفة - تسبيقات على الحساب تسبيقات الإستغلال - حقوق على العملاء - نقديات حسابات الخصوم المدينة.</p>	<p><u>رأس المال:</u></p> <p>الأموال الأخرى - الإحتياطات - إعانات الإستثمار - فرق إعادة التقييم - مساهمات الأفراد - مؤونات الأخطار والتكاليف.</p> <p><u>الديون :</u></p> <p>ديون الإستثمارات - ديون المخزونات - ديون على الشركاء و الشركات الحليفة - تسبيقات تجارية - ديون الإستغلال - أوراق الدفع - حسابات الأصول الدائنة.</p>

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على محمد المبروك أبو زيد، مرجع سبق ذكره، ص 404.

**المبحث الثالث:تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب والجنوب الكبير BATI SUD**  
**باستعمال طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة لسنوات**  
**2007-2008-2009.**

**المطلب الأول : تعديل القوائم المالية لسنة 2007**

**1-تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة ومخصصات إهلاكها**

التقييم المحاسبي لاستثمارات الشركة (أصولها الثابتة) كان وفق نموذج التكلفة التاريخية وبنفس الطريقة نفسها تم تقييم مخصصات الإهلاكات وهذا مايسهم في تضليل تقييمها وإنقاص قيمتها جراء تأثيرات التضخم وإرتفاعات الأسعار، وعليه يتوجب تعديلها وتقييمها أي كل من مخصصات الإهلاكات التاريخية وقيم الأصول الثابتة وبطريقة مبسطة نقوم بتعديل القيم الصافية للأصول الثابتة بدل القيم الإجمالية والإهلاكات المؤثرة على نتيجة الدورة للشركة، باستعمال الرقم القياسي للأسعار العامة في نهاية السنة محل الدراسة والأرقام القياسية لسنة الحيازة أو دخول البند إلى الشركة ( نأخذ متوسط الأرقام القياسية للأسعار أو الرقم القياسي السنوي)، نتيجة عدم توفر المعلومات الدقيقة حول تواريخها وعوامل أخرى، والتعديل يكون وفق العلاقة التالية :

قيمة البند التاريخية × الرقم القياسي للأسعار في آخر سنة الدراسة

التكلفة التاريخية المعدلة للبند =  $\frac{\text{متوسط الأرقام القياسية للأسعار العامة في سنة الحيازة ( ر.ق.السنوي )}}{\text{رقم القياسي في سنة الدراسة}}$

وللعلم فالإستثمارات المعاد تقييمها حديثا، لا نقوم بتعديلها لأنها تعتبر ذات قيمة جارية مثل الأراضي تم إعادة تقييمها في سنة 2007 وفق ماورد في إطار قائمة الإستثمارات لسنة 2006 و2007 لشركة Batisud فلا نقوم بتعديلها لأنها تعتبر ذات قيمة جارية في سنة 2007.

أما باقي الإستثمارات فتعدل قيمها المحاسبية الصافية مباشرة وكذا مخصصات الإهلاكات المرتبطة بها إستنادا إلى الملحق رقم (4) كما يلي:  
مثال : تعديل قيمة المباني الصناعية تتم كما يلي :

$$719,8 \times 50523693,02$$

$$\text{التكلفة التاريخية المعدلة للمباني الصناعية} = \frac{66037687,01}{550,7} = \text{دج}$$

وبنفس الطريقة يتم تعديل بقية الأصول الثابتة و مخصصات إهلاكاتها.

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

جدول رقم (7) قائمة تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة وإهلاكاتها لسنة 2007 دج

رقم الحساب	البيان	سنة الحيازة أو إعادة التقييم	القيمة الدفترية (التاريخية)	الإهلاك المتراكم	مخصص الإهلاك السنوي	القيمة المحاسبية الصافية	الرقم القياسي العام في آخر سنة 2007	الرقم القياسي العام في تاريخ الحيازة	مخصص الإهلاك السنوي المعدل	القيمة المحاسبية الصافية المعدلة
22	أراضي	2007	427464851,00	-	-	427464851,00	719,8	719,8	-	427464851,00
24	تجهيزات الإنتاج									
240	مباني									
	مباني صناعية	1998	73050152,00	18873951,38	3652507,60	50523693,02	719,8	550,7	4774060,23	66037687,01
	مباني إدارية	2001	5 469 026,50	1412831,86	273451,33	3782743,31	719,8	578,2	340419,01	4709129,43
		2002	10 094 785,90	2251062,71	504739,30	7338983,89	719,8	591,29	614438,51	8934026,63
	غرف الورشات	1998	290 027,00	231 973,00	29027,00	29027,00	719,8	550,7	37940,14	29027,00
	المجموع		88 903 991,40	22769819,37	4459725,23	61674447,22			5766857,89	79718783,21
241	تجهيزات و تركيبات (خزانات المياه)	1998	60 000,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
243	معدات وأدوات									
	معدات التزويد بالمياه	1998	868 849,08	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2005	903 153,00	214498,75	135472,95	553181,30	719,8	652,1	149537,54	610611,71
	المجموع		1 772 002,08	1083335,83	135472,95	553181,30	-	-	149537,54	610611,71
	معدات الأشغال و ضغط الهواء (مارتو بكور محركات )	1998	490000,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2000	263003,00	260838,20	2164,80	-	719,8	558,7	2789,01	-
		2001	35 500,00	29731,25	5325,00	443,75	719,8	578,2	6629,08	552,42
		2005	1108144,80	332443,44	166221,72	609479,64	719,8	652,1	183478,60	672754,86
	المجموع		1 896 647,80	1113000,89	173711,52	609935,39	-	-	192896,69	673307,78
	معدات التعليم و التأشير التخطيط	1998	3 591 650,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2004	2 834 875,50	1411138,74	431261,33	992475,43	719,8	639,8	485185,84	1116573,64
		2005	394 000,00	98550	59130	236520	719,8	652,1	65268,78	261075,13
		2007	412 500,00	-	50718,75	361781,25	719,8	689,8	52923,78	377509,95
	المجموع		7 233 025,50	5101138,74	541110,08	1590776,69	-	-	603378,40	1755158,72
	معدات توليد الطاقة	1998	522 356,87	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
	معدات خلط وتحويل الخرسانة	1998	4 341 358,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2002	438 750,00	329032,50	65812,50	43905,00	719,8	591,29	80116,08	53447,24

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

53447,24	80116,08	-	-	43905,00	65812,50	4670391,50	4 780 108,00	المجموع	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	279591,38	1998	معدات الورشة
4390,77	4370,68	652,1	719,8	3977,80	3959,60	3959,60	11880,00	2005	
4390,77	4370,68	-	-	3977,80	3959,60	283533,98	291471,38	المجموع	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	223557,68	1998	معدات الوقاية
-	493,84	611,8	719,8	-	419,75	600,25	1020,2	2003	
-	493,84	-	-	-	419,75	224105,93	224577,68	المجموع	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	235736,00	1998	أدوات حقل الأشغال
27050,36	5194,60	663,9	719,8	24949,62	4791,19	4759,19	34500,00	2006	
27050,36	5194,60	-	-	24949,62	4791,19	240495,19	270236,00	المجموع	
-	3978,37	550,7	719,8	-	3043,75	12389749,08	12392792,83	1998	معدات أدوات أخرى
-	-	-	-	-	-				معدات النقل
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	2120000,00	1999	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	1 103 000,00	2000	
633259,27	199974,56	663,9	719,8	584080,07	184444,45	3376697,71	922 222,23	2006	مركبات خفيفة وسياحية
633259,27	199974,56	-	-	584080,07	184444,45	3376697,71	4 145 222,23	المجموع	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	6939300,00	2001	مركبات نفعية
-	215172,42	591,29	719,8	-	176756,46	1338307,57	1515064,03	2002	
261585,08	209257,26	639,8	719,8	232512,00	186000,00	511488,00	930000,00	2004	
261585,08	424429,68	-	-	232512,00	362756,46	8789095,57	9384364,03	المجموع	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	1501500,00	1998	مركبات النقل
293474,85	293474,85	663,9	719,8	414230,71	270683,46	135338,73	820252,90	2006	
293474,85	293474,85	-	-	414230,71	270683,46	1636838,73	2321752,90	المجموع	
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	26919649,20	1998	المركبات الثقيلة
-	32882,75	550,7	719,8	-	25157,73	303841,83	328999,56	1998	معدات مكتب
134292,73	74150,80	562,2	719,8	104889,38	57915,51	416350,21	579155,10	1999	آثاث مكتب
202244,08	89213,17	558,7	719,8	156979,40	69246,18	466236,25	692461,83	2000	
112078,67	33428,00	578,2	719,8	90030,41	26852,00	151637,59	268520,00	2001	
134205,17	32367,55	591,29	719,8	110244,76	26588,79	129054,35	265887,90	2002	
6321,88	1458,89	611,8	719,8	5373,34	1240,00	5786,66	12400,00	2003	

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

589142,53	263501,16	—	—	467517,29	207000,22	1472906,88	2147424,39	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	444068,46	1998	تجهيزات مكتب
—	38025,58	578,2	719,8	—	30545,14	218068,89	248614,03	2001	
38616,28	51493,04	591,29	719,8	31721,90	42299,70	207976,40	281998,00	2002	
43457,33	10199,28	550,7	719,8	393,70	9240,00	12990,00	61600,00	2005	
82073,61	99717,90	—	—	71091,90	82084,84	883103,75	1036280,49	المجموع	
—	25705,36	550,7	719,8	—	19666,50	1266328,42	1285994,92	1998	تجهيزات الإعلام الآلي
8986,43	63208,59	578,2	719,8	7218,61	50774,12	385615,88	443608,61	2001	
39353,54	56533,19	591,29	719,8	32327,53	46440	230832,47	309600,00	2002	
58819,56	22130,19	611,8	719,8	49994,18	18809,74	63394,37	132198,29	2003	
92608,47	11739,10	689,8	719,8	88750,00	11250,00	—	100000,00	2007	
199768,00	179316,43	—	—	178290,32	146940,36	1946171,14	2271401,82	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	49540,80	1998	لوازم الإعلام الآلي
—	1232,74	558,7	719,8	—	956,84	14643,16	15600,00	2000	
—	1232,74	—	—	—	956,84	64172,96	65140,80	المجموع	
5340128,65	568055,28	550,7	719,8	4085591,62	434604,12	4225886,51	8694082,25	1998	تهينات وتركيبات
553349,06	415011,76	562,2	719,8	432193,45	324145,06	2485112,08	3241450,59	1999	تهينات المباني
310211,35	62042,27	591,29	719,8	254827,55	50965,51	203862,04	509655,10	2002	
3959155,52	222800,82	639,8	719,8	3519127,12	198038,30	243600,50	3960765,92	2004	
642566,79	41241,97	663,9	719,8	592664,76	38039,10	76078,20	752782,06	2005	
10805411,37	1309152,10	—	—	8884404,50	1045792,09	7234539,33	17164735,92	المجموع	
111861,55	37287,18	578,2	719,8	89856,00	29952,00	179712,00	299520,00	2001	تهينات أخرى
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	930267,85	1998	معدات التسخين و التبريد
—	1683,66	578,2	719,8	—	1352,45	9482,55	10835,00	2001	
187,16	565,88	591,29	719,8	153,75	464,85	2480,40	3099,00	2002	
6137,07	5650,09	639,8	719,8	5454,99	5022,13	8160,39	18637,51	2004	
8538,07	2276,81	663,9	719,8	7875,00	2100	4025,00	14000,00	2005	
14862,30	10176,44	—	—	13483,74	8939,43	954416,19	976839,36	المجموع	

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

2177,33	78265,72	550,7	719,8	1665,82	59879,04	910703,3	972248,16	1998	تركيبات وشبكات الإتصال	
3923,78	8706,22	562,2	719,8	3064,67	6800,00	58135,33	68000,00	1999		
30836,82	14300,66	558,7	719,8	23935,17	11100,00	75964,83	111000,00	2000		
73198,13	22414,38	578,2	719,8	58798,50	18005,00	103246,50	180050,00	2001		
-	852,13	591,29	719,8	-	700,00	6300,00	7000,00	2002		
4943,78	847,1	611,8	719,8	4202,01	720,00	26979,99	31902,00	2003		
13795,79	2193,82	639,8	719,8	12262,50	1950,00	5287,50	19500,00	2004		
34213,78	4669,15	663,9	719,8	30995,84	4230,00	7074,16	42300,00	2005		
15230,39	943,48	689,8	719,8	14595,83	904,17	-	15500,00	2007		
178319,80	133192,66	-	-	149520,34	104288,21	1193691,61	1447500,16	المجموع		
15660,84	20449,01	550,7	719,8	11981,70	15645,00	128823,30	156450,00	1998	تهينات أخرى	
96028168,99	9778728,80			75598141,59	7847501,89	103177851,32	186623494,80		مجموع تجهيزات الإنتاج	
									التجهيزات الإجتماعية	25
-	1685,26	550,7	719,8	-	1289,35	11603,99	12893,34	1998	معدات إجتماعية	251
6168,93	36238,98	550,7	719,8	4719,69	27725,50	1324583,88	1357029,07	1998	أثاث التجهيزات المبنية	252
49190,00	16865,14	558,7	719,8	38180,68	13090,52	585097,00	636368,20	2000		
77046,73	19768,98	578,2	719,8	61890,00	15880,00	81030,00	158800,00	2001		
4228,59	822,86	611,8	719,8	3594,13	699,40	12760,47	17054,00	2003		
136634,25	73695,97	-	-	108384,50	57395,42	2003471,35	2169251,27	المجموع		
10231,43	15785,69	550,7	719,8	7827,80	12077,22	106359,96	126264,98	1998	أثاث التجهيزات الإجتماعية	253
2061,32	1075,47	562,2	719,8	1610,00	840,00	8895,06	11345,06	1999		
6200,17	2254,60	558,7	719,8	4812,50	1750,00	85209,61	91772,11	2000		
3599,67	852,13	591,29	719,8	2957,00	700,00	46950,64	50625,64	2002		
-	3,30	611,8	719,8	-	2,81	138317,62	138320,43	2003		
38407,75	8744,02	639,8	719,8	34139,04	7772,20	400476,03	442369,27	2004		
158509,09	18985,78	663,9	719,8	146199,20	17511,34	11402,84	175113,38	2006		
219009,43	47700,99	-	-	197545,54	40653,58	797611,75	1035810,87	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مهلكة كليا	799442,93	1998	أثاث وتجهيزات المطعم	254
1636,93	13406,81	639,8	719,8	1455,00	11916,75	47824,25	61196,00	2004		
1636,93	13406,81	-	-	1455,00	11916,75	847267,18	860638,93	المجموع		
357280,61	136489,03			307385,04	111255,10	3659954,27	4078594,41		مجموع التجهيزات الإجتماعية	
523850300,61	9915217,83	-	-	503370377,63	7958756,99	106837805,62	618166940,25		المجموع الكلي	

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (5) و(12).

بالتمتع في نتائج تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة ومخصصات الإهلاكات المرتبطة بها في سنة 2007 يظهر جليا ارتفاع أو زيادة القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للإستثمارات ومخصصات الإهلاكات مقارنة بالقيم المحاسبية الصافية التاريخية والإهلاكات التاريخية حيث:

بلغت القيمة المحاسبية الصافية المعدلة لتجهيزات الإنتاج قيمة إجمالية قدرها 96028168,99 دج بزيادة قدرها 20430027.4 دج أي بنسبة 27.02%، ومخصصات إهلاكها المعدلة بلغت 9778728.8 دج بزيادة قدرها 1931226.91 دج أي بنسبة 24.61%، ومن جهة أخرى بلغت القيمة المحاسبية الصافية للتجهيزات الإجتماعية المعدلة 357280.61 دج بزيادة قدرها 49894.57 دج أي بنسبة 16.23%، أما إهلاكاتها المعدلة قد بلغت 136489.03 بزيادة قدرها 25233.93 دج أي بنسبة 22.68%.

هذا التعديل في القيم الصافية المحاسبية للأصول الثابتة وإهلاكاتها من شأنه إزالة التضليل الذي يشوب قيمها في قائمة المركز المالي للشركة والناجم عن الإرتفاعات المستمرة في المستويات العامة للأسعار ومواكبة التغيرات السعرية العامة للتغيرات السعرية الخاصة بكل أصل ثابت ولو بدرجة توافقية بينها، كما يساهم هذا التعديل في الإفصاح عن الأصول الثابتة في قائمة المركز المالي لسنة 2007 بقيم محاسبية صافية قريبة من القيم الجارية لهذه الأصول الثابتة عند تاريخ إعداد الحسابات والقوائم الختامية للشركة وتقييم إهلاكاتها وفقا للقوة الشرائية لوحدة النقد الثابتة عند تاريخ إعدادها نهاية سنة 2007 هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذا التعديل لم يشمل الأصول الثابتة المهتلكة كليا والمسجلة في قائمة المركز المالية للشركة لسنة 2007 وذو قيمة محاسبية صافية معدومة، مثل معدات خلط وتحويل الخرسانة بقيمة 4371358 دج ومعدات توليد الطاقة بـ 522356.87 دج والمركبات الثقيلة بقيمة 26919649.20 دج ومعدات إجتماعية بقيمة 799442.93 دج، ومع ذلك مازالت الشركة تستغلها ومهمة جدا في سيرورة النشاط التشغيلي لها فكان من الأجدر وضع نظام قياس محاسبي يأخذ بعين الإعتبار الأصول الثابتة المهتلكة كليا، ويعيد تقييمها حسب قدرتها الإنتاجية والعمر الإنتاجي الممكن لها، وعليه هذا الخلل أو النقص في نظام القياس المحاسبي إنعكس سلبا عن مدى نجاح طريقة التكلفة التاريخية المعدلة في تعديل قيم الأصول الثابتة المهتلكة كليا بالشركة وكان مآلها الفشل في ذلك.

### 2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة

طبيعة نشاط المؤسسة الرئيسي هو إنتاجي ( في إطار قطاع البناء) وليس تجاريا، وبالتالي حساب المواد الأولية وتكلفة المواد الأولية المستهلكة يظهر بدرجة كبيرة في قوائم والحسابات الختامية للشركة أكثر من مخزون البضاعة وتكلفة البضاعة المباعة، فقط تضطر أحيانا إلى بيع بعض المواد الأولية مثل الإسمنت والحديد وتسجيلها ضمن حسابات البضاعة ليصبح التسجيل المحاسبي لعملية البيع منطقي، كما نذكر فرضا أن مشتريات المؤسسة ومبيعاتها موزعة خلال السنة المالية بصورة منتظمة وتقييم المخزونات يتم وفق الطريقة الوسطية المرجحة وعملية التعديل لها يتم كما يلي:

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

- قيمة مخزون أول المدة من البضاعة أو المواد الأولية يضرب في الرقم القياسي للأسعار في نهاية السنة المدروسة مقسوم على الرقم القياسي للأسعار لنهاية السنة الماضية ( مخزون أول المدة للسنة الحالية هو مخزون آخر المدة في السنة الماضية)؛
- تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة تضرب في الرقم القياسي للأسعار في نهاية السنة على متوسط الأرقام القياسية للأسعار لنفس السنة (الرقم القياسي السنوي للأسعار)؛
- قيمة مخزون آخر المدة من البضاعة و/أو المواد الأولية تعديلها يتم بضرب المبلغ التاريخي لمخزون آخر المدة في الرقم القياسي للأسعار في نهاية السنة على متوسط الأرقام القياسية للأسعار لنفس السنة (الرقم القياسي السنوي للأسعار).

**1-2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة لسنة 2007** : إستنادا إلى ملاحق المؤسسة يظهر عدم وجود مخزون أول المدة ولا آخر المدة من البضاعة وعليه مشتريات البضاعة خلال سنة 2007 هي نفسها مبيعاتها وبالتالي تكلفتها هي تكلفة شرائها، نقوم بتعديلها بالضرب في الرقم القياسي للأسعار نهاية سنة 2007 وتقسيم على متوسط الأرقام القياسية للأسعار لسنة 2007 (السنوي)، كمايلي :

الجدول رقم ( 8 ) : تعديل تكلفة البضاعة المباعة لسنة 2007

البيان	المبلغ التاريخي	معدل التعديل	المبلغ المعدل
مخزون البضاعة في أول المدة	—	—	—
مشتريات البضاعة خلال الفترة	997106.84	719.8/689.81	1040456.79
قيمة البضاعة للإستهلاك	997106.84	—	1040456.79
مخزون البضاعة في آخر المدة	—	—	—
قيمة البضاعة المستهلكة	997106.84	—	1040456.79

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (3) و (4) و (12)

نلاحظ أن من خلال عملية التعديل إرتفعت تكلفة البضاعة المباعة حيث بلغت 1040456.79 دج بزيادة مقدارها 43349.95 دج أي بنسبة 4.34%، وهذا الارتفاع سوف يضح من مصاريف المؤسسة وبالتالي يؤثر على نتيجة نشاط المؤسسة .

### 2-2- تعديل تكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2007

الجدول رقم(9) : تعديل قيمة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2007 دج

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
24000748,47	719,8/685,6	22860396,15	مخزون المواد الأولية في أول المدة
110853837,90	719,8/689,81	106235184,70	مشتريات المواد الأولية خلال الفترة
134854586,40	—	129095580,82	قيمة المواد الأولية للإستهلاك
30210966,51	719,8/689,81	28952246,22	مخزون المواد الأولية في آخر المدة
104643619,80	—	100143334,60	قيمة المواد الأولية المستهلكة

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(3) و(4) و(12)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المواد الأولية المستهلكة المعدلة وفق وحدة النقد الثابتة زادت قيمتها عن القيمة التاريخية، حيث بلغت 104643619.8 دج بزيادة قدرها 4500285.2 دج أي بنسبة 4.5%، وهذه زيادة معتبرة تؤثر على نتيجة المؤسسة من خلال زيادة المصاريف.

### 3- حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول والخصوم النقدية لسنة 2007 :

يجب التمييز بين البنود النقدية وغير النقدية كما ذكرنا سابقا، لأن الأصول غير النقدية تعدل بوحدة النقد الثابتة أما الأصول النقدية فيحسب لها مكاسب أو خسائر القوة الشرائية الناجمة عن الإحتفاظ بها وتتمثل الأصول النقدية في الأصول المتداولة دون المخزونات أي الحقوق، ومن جانب الخصوم فتتمثل في الديون، وبالمناسبة الأصول والخصوم هي التي تتأثر بالتضخم حيث تحقق الأصول النقدية مكاسباً والخصوم النقدية تحقق خسائراً خلال فترات التضخم والعكس صحيح في فترات الكساد، حيث تحسب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية بالفرق بين صافي المركز النقدي التاريخي أو الفعلي وصافي المركز النقدي المعدل، فالفرق الموجب يعني تحقيق المؤسسة مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية ناتجة عن الإحتفاظ بها والفرق السالب يعني تحقيق أو تكبد خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية نتيجة الإحتفاظ بها، مع العلم أن صافي المركز النقدي يحسب بمقارنة الأصول النقدية والخصوم النقدية، إذا زادت الأصول النقدية عن الخصوم النقدية يكون صافي المركز النقدي موجبا و يعني تحقيق الشركة لخسائر عن الإحتفاظ بالأصول النقدية والعكس في حالة زيادة الخصوم النقدية عن الأصول النقدية يصبح صافي المركز النقدي سالب ويوضح أن الشركة ستحقق أرباح أو مكاسب نتيجة الإحتفاظ بالأصول والخصوم النقدية.

### -حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول النقدية والخصوم النقدية لسنة 2007

عملية حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية الخاصة سنة 2007، يتم إستنادا لقائمة المركز المالي لسنتي 2006 و 2007 وقائمة الدخل لسنة 2007، حيث صافي المركز النقدي لبداية الفترة في سنة 2007 وهو نفسه صافي المركز النقدي في نهاية الفترة السابقة لسنة 2006، وهو الفرق بين الأصول النقدية والخصوم النقدية لسنة 2006 وبإضافة مصادر العناصر النقدية وطرح إستخدامات

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

العناصر النقدية في سنة 2007 نحصل على صافي المركز النقدي في نهاية سنة 2007 وكل هذا وفق الجدول التالي:

الجدول رقم (10) : حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2007 دج

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
-281 212 881,30	719,8/685,6	-267 851 558,02	صافي المركز النقدي في بداية الفترة ( الأصول النقدية - الخصوم النقدية )
1064271,71	719,8/689,81	1019929,52	تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة :
183731433,57	719,8/689,81	176076382,55	مبيعات البضاعة
27144531,98	719,8/689,81	26013572,67	إنتاج مباع
-	-	-	أداء الخدمات
-	-	-	إيرادات مختلفة
-	-	-	إيرادات مالية
21133701,1	719,8/689,81	21211514,8	إيرادات نقدية خارج الإستغلال
234073938,37		224321399,53	إجمالي المصادر النقدية خلال الفترة
			تطرح منها إستخدامات العناصر النقدية خلال الفترة
1040456,59	719,8/689,8	997106,84	مشتريات بضاعة
110 855 858,31	719,8/689,8	106235580,8	مشتريات مواد أولية
4242833,86	719,8/689,8	4066000	مشتريات إستثمارات
34406910,69	719,8/689,8	32972891,07	مصاريف خدمات
92329388,02	719,8/689,8	88481261,26	مصاريف المستخدمين
32902949,83	719,8/689,8	3153167,81	ضرائب و رسوم
1441700,19	719,8/689,8	1381612,66	مصاريف مالية
690583,87	719,8/689,8	661801,55	مصاريف مختلفة
244602218,59		234411025,94	إجمالي الإستخدامات النقدية خلال الفترة
		-277941184,3	صافي المركز النقدي التاريخي في نهاية الفترة (الأصول النقدية - الخصوم النقدية) (1)
-291741161,54			صافي المركز النقدي المعدل في نهاية الفترة (2)
13799977,24			مكاسب تقلبات القوة الشرائية من العناصر النقدية: ص م ن التاريخي - ص م ن المعدل: (1) - (2)

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (3) و (4) و (12)

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن المؤسسة قد حققت أرباح القوة الشرائية للعناصر النقدية نتيجة حيازتها لها حيث بلغت مكاسبها 13799977.24 دج، وهذا بعد عملية تعديل صافي المركز النقدي للشركة ومصادر وإستخدامات العناصر النقدية، وتحقيق مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية يدل على أن الخصوم النقدية أكبر بكثير من الأصول النقدية، وهذا يوضح توجه سياسة تمويل الشركة نحو سياسة الاستدانة الخارجية خلال الفترة.

4- تعديل قائمة الدخل :

عملية تعديل قائمة الدخل لسنوات محل الدراسة تتم وفق حالة إنتظام توزيع المصاريف والإيرادات للمؤسسة وعليه إذا كانت مصاريف المؤسسة وإيراداتها موزعة بشكل منتظم عبر السنة المالية، فتعديلها يتم بضرب قيم المصروفات والإيرادات التاريخية في الرقم القياسي للأسعار في آخر سنة الدراسة أو المعنية بالتعديل مقسوم على متوسط الأرقام القياسية للأسعار لنفس السنة (الرقم القياسي السنوي للأسعار)، وفي حالة عدم إنتظام المصروفات والإيرادات خلال السنة فيتم تعديلها حسب الرقم القياسي للأسعار في تاريخ نشأة البند أي الرقم القياسي الشهري للأسعار بدلا من الرقم القياسي السنوي، بالإضافة إلى ذلك تضاف مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة العناصر النقدية إلى نتيجة الدورة المعدلة ويفصح عنها في بند مستقل في قائمة الدخل وذلك تطبيق لتوصيات مجلس معايير المحاسبة الدولية ( IASB ) .

- تعديل قائمة الدخل لسنة 2007

نظرا لعدم توفر معلومات دقيقة عن تواريخ حركة أو حدوث المصروفات والإيرادات نفترض أن حدوثها كان بصورة منتظمة عبر السنة، وبالتالي التعديل يتم بإستعمال متوسط الأرقام القياسية للأسعار لسنة 2007 (الرقم القياسي السنوي للأسعار )، و بإستعمال تكلفة البضاعة المباعة وقيمة المواد الأولية المستهلكة ومخصصات الإهلاكات المعدلة سابقا ضمن الجدول رقم (8).  
وتتم عملية التعديل كمايلي:

$$\frac{719.8}{689.81} \times \text{القيمة التاريخية المعدلة للبضاعة المستهلكة} = \text{القيمة التاريخية للبضاعة المستهلكة}$$

$$\text{القيمة التاريخية المعدلة للبضاعة المستهلكة} = \frac{719,8 \times 997106.84}{689.81} = 1040456.79 \text{ دج}$$

وبنفس الطريقة يتم تعديل بقية عناصر قائمة الدخل كما في الجدول التالي :

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (11) : قائمة الدخل المعدلة من وحدة النقد الإسمية إلى وحدة النقد الثابتة لنهاية سنة 2007 دج

المبلغ المعدل		معدل التعديل	المبلغ التاريخي		البيان
دائن	مدين		دائن	مدين	
1064271,71	1040456,79	719,8/689,81	1 019 929,52	997106,84	مبيعات بضائع بضاعة مستهلكة
23814,91		719,8/689,81	22822,68		الهامش الإجمالي
23814,91		719,8/689,81	22822,68		الهامش الإجمالي
183731433,57		719,8/689,81	17607382,55		إنتاج مباع
16593822,44		719,8/689,81	15902451,59		إنتاج مخزون
27144531,98		719,8/689,81	26013572,67		أداء خدمات
18283638,29		719,8/689,81	17521862,36		تحويل تكاليف الإنتاج
	104685763,99	جدول رقم(10)		100143334,6	مواد أولية مستهلكة
	34406411,90	719,8/689,81		32972891,07	خدمات
106685065,3			102 420 866,18		القيمة المضافة
106685065,3		-	102 420 866,18		القيمة المضافة
-		-	-		إيرادات مختلفة
-		-	-		تحويل تكاليف الإستغلال
	92328049,54	719,8/689,81		88481261,26	مصاريف المستخدمين
	3290254,11	719,8/689,81		3153167,81	ضرائب و رسوم
	1441679,29	719,8/689,81		1381612,66	مصاريف مالية
	690573,86	719,8/689,81		661801,55	مصاريف مختلفة
	9915217,83	جدول رقم (8)		8391482,02	مخصصات الإهلاك و المؤونات
	-980709,33		351540,88		نتيجة الإستغلال
59290042,2	57532812,32	719,8/689,81	56819761,06	55135745,02	إيرادات خارج استغلال مصاريف خارج استغلال
1757229,88			1684016,04		نتيجة خارج الإستغلال
	-980709,33		351540,88		نتيجة الإستغلال
1757229,88			1684016,06		نتيجة خارج الإستغلال
776520,55			2035556,92		النتيجة الإجمالية
-	-		-		ضرائب من أرباح الشركات
776520,55			2035556,92		نتيجة الدورة
13799977,24					مكاسب (خسائر) القوة الشرائية للعناصر النقدية
14576497,79					نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(4) والجدول رقم (8) و (10) و (12)

بعد تعديل قائمة الدخل لسنة 2007 نلاحظ إنخفاض في نتيجة الدورة للشركة حيث كانت ربح بقيمة 2035556.92 دج وأصبحت ربح ولكن بقيمة أقل بلغت 776520.55 دج أي إنخفاض هذا الربح بقيمة 1259036.37 دج وبنسبة 38.15 %، وهذه قيمة معتبرة فيها يخص نتيجة الدورة، وهذا الإنخفاض يعود أساس إلى تضخم المصاريف بنسبة أكبر من تضخم الإيرادات بعد عملية التعديل خصوصا الزيادة التي وقعت في مخصصات الإهلاكات و مصاريف المستخدمين، حيث زادت الإهلاكات بقيمة 1523735.78 دج أي بنسبة 18.16 % و مصاريف المستخدمين زادت بقيمة 3846788.28 دج أي بنسبة

4.35% وهذا بعد التعديل، ولكن بمجرد إضافة مكاسب القوة الشرائية من العناصر النقدية (لسنة 2007) والتي بلغت قيمة معتبرة قدرت ب 13799977.24 دج جعلت من نتيجة الدورة بعد التعديل زادت وأصبحت بقيمة 14576497.79 دج أي بزيادة بقيمة مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2007 وكان لها الأثر الكبير على نتيجة الدورة لسنة 2007.

#### 5- تعديل قائمة المركز المالي

إن عملية تصنيف البنود أو العناصر النقدية والعناصر غير النقدية تسهل عملية التعديل، لأن البنود النقدية لاتعدل فهي تعتبر ذو قيمة جارية كما هو مفصّل عنها في قائمة المركز المالي، أما العناصر غير النقدية فهي المنوط بها التعديل، وذلك من خلال عملية جداء القيم التاريخية للبنود غير النقدية في الرقم القياسي للأسعار في نهاية السنة محل الدراسة قسمة على الرقم القياسي للأسعار في تاريخ نشأة البند، وفي هذا الخصوص لقد قمنا بتعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة سابقا بضرب القيم التاريخية في الرقم القياسي للأسعار للنهاية السنة على الرقم القياسي للأسعار في تاريخ حيازة الأصل أما المخزونات فتعدل قيمها التاريخية حسب طريقة التقييم التي تعتمدها الشركة، وبما أن هذه الأخيرة تعتمد الطريقة الوسطية المرجحة في تقييم المخزونات فتعدل المخزونات بضرب قيمها التاريخية في الرقم القياسي للأسعار في نهاية السنة محل الدراسة قسمة على متوسط الأرقام القياسية للأسعار في سنة 2007 أي الرقم القياسي السنوي للأسعار، وبالنسبة للحقوق فهي ضمن العناصر النقدية لاتعدل وتترك كما هي في قائمة المركز المالي لأنها تعد ذو قيم جارية هذا من جهة الأصول؛

أما جانب الخصوم فيتم تعديل قيمها التاريخية بنفس الطريقة أي بضربها في الرقم القياسي للأسعار لنهاية سنة الدراسة قسمة على الرقم القياسي للأسعار في تاريخ نشأة البند، وهنا رأس المال الإجتماعي يعدل حسب الرقم القياسي للأسعار لتاريخ التأسيس للشركة أو تاريخ إعادة الهيكلة المالية ورفع رأسمال الشركة محل الدراسة إن تم ذلك، وبالنسبة للديون فهي ضمن العناصر النقدية لا يتم تعديلها، وتترك كما هي في قائمة المركز المالي حسب لأنها تعد ذو قيم جارية أصلا، حسب المعيار المحاسبي الدولي 29 Ias.

#### - تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2007

في جانب الأصول بالنسبة للأصول الثابتة لسنة 2007 قمنا بتعديلها ضمن جدول رقم (8) المتعلق بتعديل القيم المحاسبية الصافية للأصول الثابتة ومخصصات إهلاكها في سنة 2007، أما المخزونات فتعدل بضرب قيمها التاريخية في رقم القياسي للأسعار لنهاية سنة 2007 مقسوم على متوسط الأرقام القياسية لسنة 2007 (السنوي)، أما الحقوق فهي لا تعدل باعتبارها ضمن البنود النقدية وذو قيم جارية أصلا.

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

أما في جانب الخصوم، فيعدل رأس المال حسب تاريخ التأسيس أو إعادة الهيكلة المالية للمؤسسة وفي حالة شركة BATISUD قامت برفع رأسمالها في سنة 2007 إلى 447700000 دج بعد ما كان 60000000.00 دج، وعليه يتم تعديل ماقيمته 60000000.00 دج على أساس تاريخ تأسيس الشركة في سنة 1998 بإستعمال الرقم القياسي للأسعار لسنة 1998 والقيمة المتبقية وفق الرقم القياسي للأسعار لتاريخ الرفع في رأس المال وهو سنة 2007 نفسها، أما الديون فهي ضمن العناصر النقدية ذو قيم جارية أصلا فلا يتم تعديلها في قائمة المركز المالي لشركة BATI SUD.

و لتبسيط عملية التعديل نقوم بدمج النتيجة قبل التعديل و المقدرة بـ 2035556.92 دج ضمن نتائج رهن التخصيص وفقا لنص المعيار الدولي الأول المتعلق بعرض البيانات المالية Ias 1 والمعيار الدولي المتعلق بالتقارير المالية في الإقتصاديات ذات معدلات التضخم المرتفع Ias 29، تستخرج قيمة نتائج رهن التخصيص كمتتم حسابي يساهم في إرساء التوازن بين جانبي قائمة المركز المالي، وإلغاء فائض إعادة التقييم الخاص بالسنوات السابقة، وفي حالة الشركة محل الدراسة BATI SUD غير موجودة أصلا ونتائج رهن التخصيص كانت خسارة بقيمة 491356060.73 دج وإنخفضت بعد التعديل لتصبح بقيمة 489320503.81 دج، والتعديل يكون كما يلي :

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (12) : قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الإسمية إلى وحدة النقد الثابتة سنة 2007

دج

- الأصول

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيانات
-	-	-	الإستثمارات:
-	-	-	المصاريف الإعدادية
-	-	-	القيم المعنوية
427464851,00	جدول رقم(8)	427 464 851,00	الأراضي
96028168,99	جدول رقم(8)	75 598 495,63	تجهيزات الإنتاج
357280,61	جدول رقم(8)	307 386,04	تجهيزات إجتماعية
-	-	-	إستثمارات قيد الإنجاز
523850300,60		503 370 732,67	مجموع الأصول الثابتة
-	-	-	المخزونات:
-	-	-	البضائع
30210966,54	جدول رقم(9)	28 952 246,22	المواد الأولية
-	-	-	منتوج نصف منجز
20865886,84	719,8/689,81	19 996 523,20	منتوج الأشغال قيد الإنجاز
-	-	-	منتوج تام
-	-	-	مهمات و الفضلات
51076853,38		48 948 769,42	مجموع المخزونات
-	-	-	الحقوق
21096539,11	719,8/719,8	21 096 539,11	حقوق الإستثمار
13616978,01	719,8/719,8	13 616 978,01	حقوق المخزونات
-	-	-	حقوق على الشركاء و الشركات الحليفة
44923237,33	719,8/719,8	44 923 237,33	تسبيقات على الحساب
8475,79	719,8/719,8	8 475,79	تسبيقات الإستغلال
204 411 831,70	719,8/719,8	204 411 831,70	حقوق على الزبائن
1380633,69	719,8/719,8	1 380 633,69	النقديات
-	-	-	حسابات الخصوم المدينة
285 437 695,63		285 437 695,63	مجموع الحقوق
860364849,62		837 757 197,72	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(3) و(12) والجدول رقم(8) و(9).

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

البيانات	المبلغ التاريخي	معدل التعديل	المبلغ المعدل	دج
الأموال المملوكة :				
رأس المال الإجتماعي	60000000	719,8/550,7	78423824,22	
	387 700 000,00	719,8/719,8	387 700 000,00	
الأموال شخصية	293 137 346,78	719,8/719,8	293137346,78	
علاوات الإصدار	-	-	-	
إحتياطات	539 479,82	719,8/719,8	539479,82	
إعانات الإستثمار	-	-	-	
فرق لإعادة التقييم	-	-	-	
أموال أخرى	21 889 000,00	719,8/719,8	21889000	
نتائج رهن التخصيص	-489 320 503,81	719,8/719,8	-485136406.13	
مؤونات الأخطار والخسائر	432 725,00	719,8/719,8	432 725,00	
مجموع حقوق الملكية	274 282 579,79		296985969.69	
الديون:				
ديون إستثمارات	32 079 711,42	719,8/719,8	32 079 711,42	
ديوان المخزونات	99 657 950,73	719,8/719,8	99 657 950,73	
محجوزات للغير	50 648 408,67	719,8/719,8	50 648 408,67	
ديون الشركاء والشركات الحليفة	17 068 117,00	719,8/719,8	17 068 117,00	
تسبيقات الإستغلال	354 342 792,11	719,8/719,8	354 342 792,11	
تسبيقات تجارية	9 581 900,00	719,8/719,8	9 581 900,00	
ديون مالية	-	-	-	
حسابات الأصول الدائنة	-	-	-	
مجموع الديون	563 378 879,93		563 378 879,93	
مجموع الخصوم	837 757 197,72		860364849.62	

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(3) و(12)

إن عملية تعديل قائمة المركز المالي للشركة الهدف الأساسي منها هو إظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة وتطبيق طريقة التكلفة التاريخية المعدلة أو ما يسمى بالتكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة من ورائه إظهار مدى قدرة الشركة على المحافظة على القوة الشرائية لرأسمالها، وهو ماتحقق فعلا من خلال ملاحظتنا لنتائج تعديل رأس المال حيث زادت قيمة رأسمال وأصبحت بـ 466123824.22 دج بعدما كانت 447700000 دج أي بزيادة قدرها 18423824.22 دج وبنسبة 4.11%، كما إنخفضت قيمة الخسائر من خلال نتائج رهن التخصيص بقيمة 4339461.6 دج وبنسبة 0.88% إذ أصبحت بقيمة 485136406.13 - دج؛ أما الديون وبإعتبارها خصوما نقدية نو قيم جارية أصلا فلا تعدل وتبقى كما هي في قائمة المركز المالي.

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

وإلى جانب ذلك كان لتعديل قائمة المركز المالي الأثر الإيجابي على قيمة الإستثمارات والمخزونات بحيث أصبحت بقيم جارية في تاريخ إعداد القوائم والحسابات الختامية ووصلت قيمتها المعدلة إلى 523850300,61 دج و 51076853.38 دج على التوالي، أي بزيادة قدرها 20479568.06 دج و 2128083.96 دج على التوالي أي بنسبة 4.07% و 4.35%، بينما الحقوق بإعتبارها أصولاً نقدية ذو قيم جارية بقيت كما هي في قائمة المركز المالي ولم تعدل، وفي مجموع قائمة المركز المالي زاد أين وصل إلى 860364849.62 دج بزيادة قدرها 22763285.8 دج أي بنسبة 2.72% وهي قيمة معتبرة في دورة مالية واحدة؛

بالإضافة إلى ذلك هناك ملاحظة هامة وهي أن طريقة التكلفة التاريخية المعدلة لم تفصح عن مكاسب الحيازة غير المحققة بعد تعديل الأصول ورأس المال وفق وحدة النقد الثابتة في قائمة المركز المالي لسنة 2007، وبالنسبة لنتائج رهن التخصيص بعد التعديل إنخفضت الخسارة المتراكمة في سنة 2007 بقيمة 4184097.68 دج بنسبة 0.85%، وهي تمثل الفرق بين الزيادة في قيمة الأصول المعدلة والزيادة في قيمة رأس المال المعدلة لسنة 2007.

و الذي يمكن قوله أيضا أن تحديد قيمة نتائج رهن التخصيص كمتعم حسابي ساهم في تخفيض قيمة الخسائر المتراكمة لسنة 2007 بعد تعديل قائمة المركز المالي، في حين كان لمكاسب وخسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية أثر على نتيجة الدورة في قائمة الدخل ولم تؤثر على النتيجة المستخرجة من قائمة المركز المالي، والمتعلقة بالقوة الشرائية لرأس المال دون أن تؤثر هذه الأخيرة على نتيجة الدورة في قائمة الدخل.

### المطلب الثاني : تعديل القوائم المالية لسنة 2008

بإتباع نفس الطريقة ونفس الخطوات التي تم تعديل بها القوائم المالية لسنة 2007 نقوم بتعديل القوائم المالية لسنة 2008 .

#### 1- تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة ومخصصات إهلاكاتها لسنة 2008:

تعديل القيم المحاسبية الصافية للإستثمارات مباشرة وكذا مخصصات الإهلاكات المرتبطة بها إستنادا إلى الملحق رقم ( 7 ) كما يلي:

مثال : تعديل قيمة الأراضي تتم كما يلي :

$$766.1 \times 427464851,00$$

$$\text{التكلفة التاريخية المعدلة للأراضي} = \frac{766.1 \times 427464851,00}{689.81} = 474740613,10 \text{ دج}$$

وبنفس الطريقة يتم تعديل بقية قيم الأصول الثابتة و مخصصات إهلاكاتها.

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

جدول رقم (13) قائمة تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة وإهلاكاتها لسنة 2008

رقم الحساب	البيان	سنة الحيازة أو إعادة التقييم	القيمة الدفترية (التاريخية)	الإهلاك المتراكم	مخصص الإهلاك السنوي	القيمة المحاسبية الصافية	الرقم القياسي العام آخر سنة 2008	الرقم القياسي العام في تاريخ الحيازة	مخصص الإهلاك السنوي المعدل	القيمة المحاسبية الصافية المعدلة
22	أراضي	2007	427464851,00	-	-	427464851,00	766,1	689,81	-	474740613,10
24	تجهيزات الإنتاج									
240	مباني									
	مباني صناعية	1998	73050152,00	22526458,99	3652507,60	46871185,41	766,1	550,7	5081144,13	65204312,97
	مباني إدارية	2001	5 469 026,50	1686283,19	273451,33	3509291,99	766,1	578,2	362315,91	4649720,84
		2002	10 094 785,90	2755802,01	504739,30	6834244,6	766,1	591,29	653961,3	8854732,51
	غرف الورشات	1998	290 027,00	261 000,00	29027	-	766,1	550,7	40380,57	-
	المجموع		88 903 991,40	27229544,60	4459725,23	57214721,99	-	-	6137801,91	78708766,32
241	تهينات و تركيبات (خزانات المياه)	1998	60 000,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
243	معدات و أدوات									
	معدات التزويد بالمياه	1998	868 849,08	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2005	903 153,00	349959,70	135472,95	417720,35	766,1	652,1	1591556,30	490732,04
	المجموع		1 772 002,08	1218808,78	135472,95	417720,35	-	-	1591556,30	490732,04
	معدات الأشغال و ضغط الهواء (مارتو بكور محركات )	1998	405000	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2000	263003	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2001	35 500,00	35057,25	442,75	-	766,1	578,2	586,63	-
		2005	1108144,8	498665,16	166221,72	443257,92	766,1	652,1	195280,57	520748,18
	المجموع		1 811 647,80	1201725,48	166664,47	443257,92	-	-	195867,2	520748,18
	معدات التعليم و التأشير التخطيط	1998	3 591 650,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2004	2 834 875,50	1842400,07	431261,33	581214,1	766,1	639,8	516394,66	672000,83
		2005	394 000,00	157680	59130	177390	766,1	652,1	69467,09	208401,28
		2007	412 500,00	50718,75	50718,75	311062,5	766,1	689,8	56328,02	345464,66
	المجموع		7 233 025,50	5642242,82	541115,08	1049667,62	-	-	642189,77	1225866,77
	معدات توليد الطاقة	1998	160 000,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2008	54 000,00	-	1619	52383	766,1	720,3	1721,94	55713,75
	المجموع		214 000,00	160 000,00	1619	52383	-	-	1721,94	55713,75
	معدات خلط و تحويل الخرسانة	1998	4 341 358,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2002	438 750,00	394845	43905	-	766,1	591,29	56885,15	-

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

—	56885,15	—	—	—	43905	4736204	4 780 108,00	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	279591,38	1998	معدات الورشة
—	4651,81	652,1	766,1	—	3959,60	7919,20	11880,00	2005	
—	4651,81	—	—	—	3959,60	287511,58	291471,38	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	223557,68	1998	معدات الوقاية
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	1020,2	2003	
—	—	—	—	—	—	224577,68	224577,68	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	235736	1998	أدوات حقل الأشغال
23263,9	5527,26	663,9	766,1	20160,43	4789,19	9550,38	34500	2006	
22726,16	—	766,1	766,1	21367,52	—	—	21367,52	2008	
45990,06	5527,26	—	—	41527,95	4789,19	245286,38	291603,52	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	12007792,83	1998	معدات أدوات أخرى
									معدات النقل
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	1060000	1999	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	1 103 000,00	2000	
633259,27	199974,56	663,9	766,1	399633,62	184444,45	338144,16	922 222,23	2006	مركبات خفيفة وسياحية
633259,27	199974,56	—	—	399633,62	184444,45	2501144,16	3 085 222,23	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	6939300,00	2001	مركبات نفعية
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	1515064,03	2002	
55693,72	222717,41	639,8	766,1	46512,00	186000	697488	930000	2004	
1700854,7	—	766,1	766,1	1700854,7	—	—	1700854,7	2008	
1756548,42	222717,41	—	—	1747365,70	186000	8563253,03	10496618,73	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	1501500	1998	مركبات النقل
165640,13	312352,16	663,9	766,1	143543,25	270683,46	406022,19	820252,90	2006	
165640,13	312352,16	—	—	143543,25	270683,46	1907526,19	2321752,90	المجموع	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	23134550,79	1998	المركبات الثقيلة
									معدات مكتب
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	328999,56	1998	
64010,46	78920,44	562,2	766,1	46973,87	57915,51	474265,72	579155,10	1999	آثاث مكتب
120301,44	94951,67	558,7	766,1	87733,22	69246,18	535482,43	692461,83	2000	
83709,75	35578,2	578,2	766,1	63178,41	26852	178489,59	268520	2001	
108388,17	34449,54	591,29	766,1	83655,97	26588,79	155643,14	265887,9	2002	
5175,79	1552,73	611,8	766,1	4133,34	1240	7026,66	12400	2003	
381585,61	245452,58	—	—	285674,81	181842,48	1679907,08	2147424,39	المجموع	

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	444068,46	1998	تجهيزات مكتب	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	248614,03	2001		
—	41100,21	591,29	766,1	—	31721,9	250276,1	281998	2002		
35397,32	10855,33	652,1	766,1	30130,00	9240	22230	61600	2005		
35397,32	51955,54	—	—	30130,00	40961,90	965188,59	1036280,49	المجموع		
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	1285994,92	1998	تجهيزات الإعلام الآلي	
—	9564,47	578,2	766,1	—	7218,61	436390	443608,61	2001		
—	41884,89	591,29	766,1	—	32327,53	277272,47	309600,00	2002		
39049,36	23553,68	611,8	766,1	31184,44	18809,74	82204,11	132198,29	2003		
86071,16	11739,10	689,8	766,1	77500	11250	11250	100000,00	2007		
63425,81	2090,99	720,3	766,1	59634,01	1965,99	—	61600,00	2008		
188546,33	89588,23	—	—	168318,45	71571,87	2093111,50	2333001,82	المجموع		
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	49540,8	1998	لوازم الإعلام الآلي	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	15600	2000		
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	65140,80	المجموع		
									تهينات وتركيبات	247
5006690,25	604594,54	550,7	766,1	3598987,5	434604,12	4660490,63	8694082,25	1998	تهينات المباني	
147235,63	441706,74	562,2	766,1	108048,39	324145,06	2809257,14	3241450,59	1999		
264132,16	66033,04	591,29	766,1	203862,04	50965,51	254827,55	509655,1	2002		
3976689,81	237132,13	639,8	766,1	3321088,82	198038,30	441638	3960765,92	2004		
712675,84	44689,08	652,1	766,1	606625,66	38039,10	114117,3	752782,06	2005		
10107423,69	1394155,53	—	—	7838612,41	1045792,09	8280331,42	17164735,92	المجموع		
79371,24	39685,62	578,2	719,8	59904,00	29952,00	209664,00	299520,00	2001	تهينات أخرى	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	930267,85	1998	معدات التسخين و التبريد	
—	—	—	—	—	—	مهتلكة كليا	10835	2001		
—	199,2	591,29	766,1	—	153,75	2945,25	3099	2002		
4127,28	2403,34	639,8	766,1	3446,86	2007,13	15189,65	18637,51	2004		
6784,58	2467,12	663,9	766,1	5775	2100	6125	14000	2005		
63017,38	797,68	720,3	766,1	59250	750	—	60000	2008		
73929,24	5867,34	—	—	68472,86	5010,88	963355,62	1036839,36	المجموع		
—	2317,38	550,7	766,1	—	1665,82	970582,34	972248,16	1998		

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

1994,51	2180,29	562,2	766,1	1463,67	1600	64935,33	68000	1999	تركيبات وشبكات الإتصال	
17599,82	15220,52	558,7	766,1	12835,17	11100	87064,83	111000	2000		
54051,62	23856,15	578,2	766,1	40794,5	18005	124250,5	180050	2001		
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	7000	2002		
4360,19	901,58	611,8	766,1	3482,01	720	27699,99	31902	2003		
12348,24	2334,94	639,8	766,1	10312,5	1950	7237,5	19500	2004		
31445,04	4969,48	663,9	766,1	26765,84	4230	11304,16	42300	2005		
14488,64	1721,42	689,8	766,1	13045,83	904,17	904,17	15500	2007		
136288,09	53501,76	-	-	108699,52	40820,82	1297979,82	1447500,16	المجموع		
5612,35	11055,85	550,7	766,1	4034,36	7947,34	144468,30	156450	1998		تركيبات أخرى
94611418,81	11262687,72			70073667,81	7422277,81	104819312,20	182315257,8		مجموع تجهيزات الإنتاج	
									التجهيزات الإجتماعية	25
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	12893,34	1998	معدات إجتماعية	251
-	6565,74	550,7	766,1	-	4719,69	1352309,38	1357029,07	1998	أثاث التجهيزات المبنية	252
34404,1	17949,96	558,7	766,1	25090,16	13090,52	598187,52	636368,2	2000		
60962,05	21040,58	578,2	766,1	46010	15880	96910	158800	2001		
3624,8	875,79	611,8	766,1	2894,89	699,4	13459,87	17054	2003		
98990,95	46432,07	-	-	73994,89	34389,61	2060866,77	2169251,27	المجموع		
-	10889,55	550,7	766,1	-	7827,8	118437,18	126264,98	1998	أثاث التجهيزات الإجتماعية	253
1049,26	1144,65	562,2	766,1	770	840	9735,06	11345,06	1999		
4199,35	2399,63	558,7	766,1	3062,5	1750	86959,61	91772,11	2000		
2924,26	906,94	591,29	766,1	2257	700	47650,64	50625,64	2002		
-	-	611,8	766,1	-	-	138320,43	138320,43	2003		
31571,79	9306,47	639,8	766,1	26366,84	7772,2	408248,23	442369,27	2004		
148497,92	20207,01	663,9	766,1	128687,86	17511,34	28914,18	175113,38	2006		
152621,49	4789,03	720,3	766,1	143497,27	4502,73	-	148000	2008		
340864,06	49643,28	-	-	304641,47	40904,07	838265,32	1183810,87	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	799442,93	1998	أثاث وتجهيزات المطعم	254
1742,22	-	639,8	766,1	1455	-	59741	61196	2004		
28800	-	766,1	766,1	28800	-	-	28800	2008		
30542,22	-	-	-	30255	-	859183,93	889438,93	المجموع		
470397,23	96075,35			408891,36	75293,68	3771209,36	4255393,91		مجموع التجهيزات الإجتماعية	
569822429,1	11358763,07	-	-	497947410,2	7497571,49	108590521,56	614035502,71		المجموع الكلي	

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(7)و (12)

بالتمتع في نتائج تعديل القيم التاريخية للإصول الثابتة ومخصصات الإهلاكات المرتبطة بها في سنة 2008 يظهر جليا إرتفاع أو زيادة القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للإستثمارات ومخصصات الإهلاكات مقارنة بالقيم المحاسبية الصافية التاريخية والإهلاكات التاريخية حيث :

بلغت القيمة المحاسبية الصافية المعدلة لتجهيزات الإنتاج قيمة إجمالية قدرها 94611418.81 دج أي بزيادة قدرها 24537323.99 دج بنسبة 35.02% ومخصصات إهلاكها المعدلة بلغت 11262687.72 دج أي بزيادة قدرها 3840409.91 دج بنسبة 51.74%، ومن جهة أخرى بلغت القيمة المحاسبية الصافية للتجهيزات الإجتماعية المعدلة 470397.23 دج بزيادة قدرها 61505.87 دج وبنسبة 15.04%، أما إهلاكاتها المعدلة قد بلغت 96075,35 بزيادة قدرها 20781.67 دج أي بنسبة 27.60%.

هذا التعديل في القيم التاريخية للأصول الثابتة ومخصصات إهلاكاتها من شأنه إزالة التضليل الذي يشوب قيمها في قائمة المركز المالي للمؤسسة والناجم عن الإرتفاعات المستمرة في المستويات العامة للأسعار ومواكبة التغيرات السعرية العامة للتغيرات السعرية الخاصة بكل إستثمار ولو بدرجة توافقية بينها، كما يساهم هذا التعديل في الإفصاح عن الإستثمارات في قائمة المركز المالي لسنة 2008 بقيم محاسبية صافية قريبة من القيم الجارية لهذه الإستثمارات عند تاريخ إعداد الحسابات والقوائم الختامية للمؤسسة وتقييم إهلاكاتها وفقا للقوة الشرائية لوحدة النقد الثابتة عند تاريخ إعدادها نهاية سنة 2008 هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذا التعديل لم يشمل الإستثمارات المهتلكة كليا والمسجلة في قائمة المركز المالية للمؤسسة لسنة 2008 وذو قيمة محاسبية صافية معدومة، مثل معدات خلط وتحويل الخرسانة بقيمة 4341358 دج ومعدات توليد الطاقة بـ 16000.00 دج والمركبات الثقيلة بقيمة 23134550.20 دج، ومعدات إجتماعية بقيمة 12893.34 دج، ومع ذلك مازالت المؤسسة تستغلها ومهمة جدا في سيرورة النشاط التشغيلي لها فكان من الأجدر وضع نظام قياس محاسبي يأخذ بعين الإعتبار الإستثمارات المهتلكة كليا، ويعيد تقييمها حسب قدرتها الإنتاجية والعمر الإنتاجي الممكن لها وعليه هذا الخلل أو النقص في نظام القياس المحاسبي إنعكس سلبا عن مدى نجاح طريقة التكلفة التاريخية المعدلة في تعديل قيم الإستثمارات المهتلكة كليا بالشركة وكان مآلها الفشل في ذلك.

## 2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2008 :

### 1-2 - تعديل تكلفة البضاعة المباعة لسنة 2008 :

إستنادا إلى ملاحق الشركة يظهر عدم وجود مخزون أول المدة ولا آخر المدة من البضاعة ولا بضاعة مستهلكة ضمن قائمة الدخل لسنة 2008، وعليه ليس هناك ما يتم تعديله في البضاعة خلال سنة 2008.

2-2- تعديل تكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2008:

بنفس الطريقة التي عدلت بها تكلفة المواد الأولية المستهلكة في سنة 2007 تعدل تكلفة المواد الأولية المستهلكة في سنة 2008، وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (14) : تعديل قيمة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2008

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
30814553,81	766,1/719,8	28952246,22	مخزون المواد الأولية في أول المدة
156380336,90	766,1/720,3	147031401,51	مشتريات المواد الأولية خلال الفترة
187194890,71	—	175983647,73	قيمة المواد الأولية للإستهلاك
26057006,18	766,5/720,3	24499231,89	مخزون المواد الأولية في آخر المدة
161137884,53	—	151484415,84	قيمة المواد الأولية المستهلكة

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(3) و(6) و (7) و(12)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المواد الأولية المستهلكة المعدلة وفق وحدة النقد الثابتة زادت عن قيمتها التاريخية، حيث بلغت 161137884,53 دج أي بزيادة قدرها 9653468.69 دج بنسبة 6.37%، وهذه زيادة معتبرة تؤثر على نتيجة الشركة من خلال زيادة المصاريف.

3- حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول والخصوم النقدية لسنة 2008 :

عملية حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية الخاصة لسنة 2008 يتم إستنادا لقائمة المركز المالي لسنتي 2007 و 2008 وقائمة الدخل لسنة 2008، حيث صافي المركز النقدي لبداية الفترة في سنة 2008 وهو نفسه صافي المركز النقدي في نهاية الفترة السابقة لسنة 2007، وهو الفرق بين الأصول النقدية والخصوم النقدية لسنة 2007 وبإضافة مصادر العناصر النقدية وطرح إستخدامات العناصر النقدية في سنة 2008 نحصل على صافي المركز النقدي في نهاية سنة 2008 وكل هذا وفق الجدول التالي:

صافي المركز النقدي في بداية الفترة = الأصول النقدية نهاية 2007 - الخصوم النقدية نهاية 2007

$$= 285437695.63 - 563378879.93$$

$$= - 277941184.3$$

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (15) : حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2008 دج

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
-295 819 312,70	766,1/719,8	-277 941 184,3	صافي المركز النقدي في بداية الفترة: ( الأصول النقدية - الخصوم النقدية )
449110,85	766,1/720,3	422261,52	تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة
271161283,9	766,1/720,3	254950362,6	مبيعات البضاعة
20235491,86	766,1/720,3	19025747,01	إنتاج مباع
109334,47	766,1/720,3	102798,1	أداء الخدمات
-	-	-	إيرادات مختلفة
39582969,62	766,1/720,3	37216568,36	إيرادات مالية
331538190,7		311717737,5	إيرادات نقدية خارج الإستغلال
			إجمالي المصادر النقدية خلال الفترة
-	-	-	تطرح إستخدامات العناصر النقدية خلال الفترة
156380336,93	766,1/720,3	147031401,51	مشتريات بضاعة
2206536,28	766,1/720,3	2074622,22	مشتريات مواد أولية
154707326,22	766,1/720,3	145458408,96	مشتريات إستثمارات
103169288,89	766,1/720,3	97001486,47	مصاريف خدمات
5884735,95	766,1/720,3	5 532 926,90	مصاريف المستخدمين
662799,17	766,1/720,3	623174,84	ضرائب و رسوم
1241552,3	766,1/720,3	1167328,19	مصاريف مالية
			مصاريف مختلفة
424252575,73		398889349,09	إجمالي الإستخدامات النقدية خلال الفترة
		-365112795,9	صافي المركز النقدي التاريخي في نهاية الفترة (الأصول النقدية - الخصوم النقدية) (1)
-388533697,71			صافي المركز النقدي المعدل في نهاية الفترة (2)
23420901,81			مكاسب تقلبات القوة الشرائية من العناصر النقدية: ص م ن التاريخي - ص م ن المعدل : (1)-(2)

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (3) و (6) و (7) و (12)

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن المؤسسة قد حققت أرباح القوة الشرائية للعناصر النقدية نتيجة حيازتها لها حيث بلغت مكاسبها 23420901.81 دج، وهذا بعد عملية تعديل صافي المركز النقدي للمؤسسة ومصادر وإستخدامات العناصر النقدية، وتحقيق مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية يدل على أن الخصوم النقدية أكبر بكثير من الأصول النقدية، وهذا يوضح توجه السياسة التمويلية للمؤسسة نحو سياسة الاستدانة الخارجية خلال الفترة .

#### 4- تعديل قائمة الدخل لسنة 2008

نظرا لعدم توفر معلومات دقيقة عن تواريخ حركة أو حدوث المصروفات والإيرادات نفترض أن حدوثها كان بصورة منتظمة عبر السنة، وبالتالي التعديل يتم بإستعمال متوسط الأرقام القياسية للأسعار لسنة 2007 (الرقم القياسي العام السنوي للأسعار ) و بإستعمال تكلفة البضاعة المباعة وقيمة المواد الأولية المستهلكة ومخصصات الإهلاكات المعدلة سابقا ضمن الجدول رقم (14).

وتتم عملية التعديل كمايلي:

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (16) : قائمة الدخل المعدلة من وحدة النقد الإسمية إلى وحدة النقد الثابتة لنهاية سنة 2008 دج

المبلغ المعدل		معدل التعديل	المبلغ التاريخي		البيان
دائن	مدين		دائن	مدين	
449110,85	-	766,1/720,3	422261,52	-	مبيعات بضائع بضاعة مستهلكة
449110,85			422261,52		الهامش الإجمالي
449110,85			422261,52		الهامش الإجمالي
271161283,92		766,1/720,3	254950362,59		إنتاج مباع
131779152,08		766,1/720,3	123 900 957,08		إنتاج مخزون
2607271,33		766,1/720,3	2 451 400,00		إنتاج المؤسسة لحساب الخاص
20235491,86		766,1/720,3	19 025 747,01		أداء خدمات
14937227,06		766,1/720,3	14 044 230,06		تحويل تكاليف الإنتاج
	161137884,61	جدول رقم (15)		151484415,84	مواد أولية مستهلكة
	154707326,02	766,1/720,3		145458408,96	خدمات
125324326,47			117 852 133,46		القيمة المضافة
125324326,47			117 852 133,46		القيمة المضافة
-			-		إيرادات مالية
109334,47		766,1/720,3	102 798,10		إيرادات مختلفة
-		-	-		تحويل تكاليف الإنتاج
	103169288,49	766,1/720,3		97001486,47	مصاريف المستخدمين
	5884735,94	766,1/720,3		5532926,90	ضرائب و رسوم
	662799,17	766,1/720,3		623174,84	مصاريف مالية
	1241552,30	766,1/720,3		1167328,19	مصاريف مختلفة
	9939045,26	جدول رقم (14)		7834489,71	مخصصات الإهلاك و المؤونات
4536239,78			5795525,45		نتيجة الإستغلال
57045849,62		766,1/720,3	53635459,45		إيرادات خارج استغلال
	31939882,36	766,1/720,3		30030410,21	مصاريف خارج استغلال
25105967,26			23605049,24		نتيجة خارج الإستغلال
4536239,78			5795525,45		نتيجة الإستغلال
25105967,26			23605049,24		نتيجة خارج الإستغلال
29642207,04			29400574,69		النتيجة الإجمالية
-			-		ضرائب من أرباح الشركات
29283793,61			29400574,69		نتيجة الدورة
23420901,81					مكاسب (خسائر) القوة الشرائية للعناصر النقدية
53063108,85					نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (7) و (12) و الجدول رقم (14) و (15).

بعد تعديل قائمة الدخل لسنة 2008 نلاحظ إنخفاض طفيف في نتيجة الدورة للشركة حيث كانت ربح بقيمة 29400574.69 دج وأصبحت ربح ولكن بقيمة أقل بلغت 29283793.61 دج أي إنخفاض

هذا الربح بقيمة 116781.08 دج أي بنسبة 0.4%، وهذا الإنخفاض يعود أساس إلى تضخم المصاريف بنسبة أكبر من تضخم الإيرادات بعد عملية التعديل، خصوصا الزيادة التي وقعت في مخصصات الإهلاكات ومصاريف المستخدمين حيث زادت الإهلاكات بقيمة 3860793.41 دج أي بنسبة 49.28% ومصاريف المستخدمين زادت بقيمة 6167802.02 دج أي بنسبة 6.36% وهذا بعد التعديل؛ ولكن بمجرد إضافة مكاسب القوة الشرائية من العناصر النقدية (2008) والتي بلغت قيمة معتبرة قدرت بـ 23420901.81 دج وجعلت من نتيجة الدورة بعد التعديل تزيد بنسبة 79.66%، وأصبحت بقيمة 53063108.85 دج، أي بزيادة بقيمة مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2008 وكان لها الأثر الكبير على نتيجة الدورة لسنة 2008.

#### 5- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2008

في جانب الأصول بالنسبة للأصول الثابتة لسنة 2008 قمنا بتعديلها ضمن جدول رقم (14) المتعلق بتعديل القيم المحاسبية الصافية للإستثمارات ومخصصات إهلاكها في سنة 2008، أما المخزونات فتعدل بضرب قيمها التاريخية في رقم القياسي للأسعار لنهاية سنة 2008 مقسوم على متوسط الأرقام القياسية لسنة 2008 (السنوي)، أما الحقوق فهي لا تعدل باعتبارها ضمن البنود النقدية وذو قيم جارية أصلا.

أما في جانب الخصوم، فيعدل رأس المال حسب تاريخ التأسيس أو إعادة الهيكلة المالية للمؤسسة و في حالة مؤسسة BATISUD قامت برفع رأسمالها في سنة 2007 إلى 447700000.00 دج بعد ما كان 60000000.00 دج، وعليه يتم تعديل ما قيمته 60000000.00 دج على أساس تاريخ تأسيس الشركة في سنة 1998 بإستعمال الرقم القياسي للأسعار لسنة 1998 والقيمة المتبقية وفق الرقم القياسي لتاريخ الرفع في رأس المال وهو سنة 2007، أما الديون فهي ضمن العناصر النقدية ذو قيم جارية أصلا فلا يتم تعديلها في قائمة المركز المالي لمؤسسة BATI SUD.

و لتبسيط عملية التعديل نقوم بدمج النتيجة قبل التعديل و المقدرة بـ 29400574.69 دج ضمن نتائج رهن التخصيص وفقا لنص المعيار الدولي الأول المتعلق بعرض البيانات المالية Ias 1 والمعيار الدولي Ias 29 المتعلق بالتقارير المالية في الإقتصاديات ذات معدلات التضخم المرتفع تستخرج قيمة نتائج رهن التخصيص كتمم حسابي يساهم في إرساء التوازن بين جانبي قائمة المركز المالي، وإلغاء فائض إعادة التقييم الخاص بالسنوات السابقة، وفي حالة الشركة محل الدراسة BATI SUD غير موجودة أصلا ونتائج رهن التخصيص كانت خسارة بقيمة 489422280.81 دج وإنخفضت بعد الدمج لتصبح بقيمة 460021706,1 دج، والتعديل يكون كما يلي:

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (17) : قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الإسمية إلى وحدة النقد الثابتة سنة 2008

دج

- الأصول

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيانات
-	-	-	الإستثمارات:
-	-	-	المصاريف الإعدادية
474740613,1	جدول رقم(13)	427 464 851,00	القيم المعنوية
-	-	-	الأراضي
94611418,81	جدول رقم(13)	70 074 094,82	تجهيزات الإنتاج
470397,23	جدول رقم(13)	408 892,36	تجهيزات إجتماعية
2607271,33	766,1/720,3	2 451 400,00	إستثمارات قيد الإنجاز
572429700,43		500 399 238,18	مجموع الأصول الثابتة
-	-	-	المخزونات:
26057006,18	جدول رقم(14)	24 499 231,89	البضائع
-	-	-	المواد الأولية
153047146,49	766,1/720,3	143 897 480,28	منتوج نصف منجز
-	-	-	منتوج الأشغال قيد الإنجاز
-	-	-	منتوج تام
-	-	-	مهمات و الفضلات
-	-	-	مخزون لدى الغير
179104152,67		168 396 712,17	مجموع المخزونات
14036526,15	766,1/766,1	14 036 526,15	الحقوق:
-	-	-	حقوق الإستثمار
-	-	-	حقوق المخزونات
48571184,62	766,1/766,1	48 571 184,62	حقوق على الشركاء و الشركات الحليفة
-	-	-	تسبيقات على الحساب
180192526,2	766,1/766,1	180 192 526,18	تسبيقات الإستغلال
3645302,32	766,1/766,1	3 645 302,32	حقوق على الزبائن
-	-	-	النقديات
-	-	-	حسابات الخصوم المدينة
246445539,27		246 445 539,27	مجموع الحقوق
997979392,17		915 241 489,62	مجموع الأصول

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيــــــــــــــــان
			الأموال المملوكة :
83468313,06	766,1/550,7	60000000	رأس المال الإجتماعي
430577941,80	766,1/689,81	387 700 000,00	
293137346,78	766,1/766,1	293 137 346,78	الأموال شخصية
-	-	-	علاوات لإصدار
641526,82	766,1/766,1	641 526,82	إحتياطات
-	-	-	إعانات الإستثمار
-	-	-	فرق لإعادة التقييم
21889000	766,1/766,1	21 889 000,00	أموال أخرى
_443630058.39	766,1/766,1	_460021706,1	نتائج رهن التخصيص
336987,00	766,1/766,1	336 987,00	مؤونات الأخطار والخسائر
<b>386421057.07</b>		<b>274 282 579,79</b>	<b>حقوق الملكية</b>
			الديون :
28761629,40	766,1/766,1	28 761 629,40	ديون إستثمارات
119875220,33	766,1/766,1	119 875 220,33	ديوان المخزونات
48550601,48	766,1/766,1	48 550 601,48	محجوزات للغير
23068117,00	766,1/766,1	23 068 117,00	ديون الشركاء والشركات الحليفة
381720866,93	766,1/766,1	381 720 866,93	تسبيقات الإستغلال
9581900,00	766,1/766,1	9 581 900,00	تسبيقات تجارية
-	-	-	ديون مالية
-	-	-	حسابات الأصول الدائنة
<b>611558335,1</b>		<b>611 558 335,14</b>	<b>الديون</b>
<b>997979392.17</b>		<b>915 241 489,62</b>	<b>الخصوم</b>

من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(3) و(6) و (7) و(12) و الجدول (13) و(14)

إن عملية تعديل قائمة المركز المالي للمؤسسة الهدف الأساسي منها هو إظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة وتطبيق طريقة التكلفة التاريخية المعدلة أو ما يسمى بالتكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة و من ورائه إظهار مدى قدرة المؤسسة على المحافظة على القوة الشرائية لرأسمالها، وهو ماتحقق فعلا من خلال ملاحظتنا لنتائج تعديل رأس المال حيث زادت قيمة رأس المال وأصبحت بـ514046254.9دج بعدما كانت 447700000.00دج أي بزيادة قدرها 66346254.86دج

وبنسبة 14.82%، كما إنخفضت قيمة الخسائر من خلال نتائج رهن التخصيص بقيمة 16391647.71 دج وبنسبة 3.56% إذ أصبحت بقيمة 443630058.39 دج؛ أما الديون وباعتبارها خصوما نقدية ذو قيم جارية أصلا فلا تعدل وتبقى كما هي في قائمة المركز المالي.

وإلى جانب ذلك كان لتعديل قائمة المركز المالي الأثر الإيجابي على قيمة الأصول الثابتة و المخزونات، بحيث أصبحت بقيم جارية في تاريخ إعداد القوائم والحسابات الختامية ووصلت قيمتها المعدلة إلى 572429700.43 دج و179104152,67 دج على التوالي أي بزيادة قدرها 72030462.25 دج و10707440.5 دج على التوالي أي بنسبة 14.30% و6.36%، بينما الحقوق بإعتبارها أصولا نقدية ذو قيم جارية بقيت كما هي في قائمة المركز المالي و لم تعدل، وفي مجموع قائمة المركز المالي زاد أين وصل إلى 997979392.17 دج بزيادة قدرها 82737902.55 دج أي بنسبة 9.04% وهي قيمة معتبرة في دورة مالية واحدة؛

بالإضافة إلى ذلك هناك ملاحظة هامة وهي أن طريقة التكلفة التاريخية المعدلة لم تفصح عن مكاسب الحيازة غير المحققة بعد تعديل الأصول ورأس المال وفق وحدة النقد الثابتة في قائمة المركز المالي لسنة 2008، وبالنسبة لنتائج رهن التخصيص بعد التعديل إنخفضت الخسارة المتراكمة في سنة 2008 بقيمة 16391647.71 دج وهي تمثل الفرق بين الزيادة في قيمة الأصول المعدلة والزيادة في قيمة رأس المال المعدلة لسنة 2008.

والذي يمكن قوله أيضا أن تحديد قيمة نتائج رهن التخصيص كمتهم حسابي ساهم في تخفيض قيمة الخسائر المتراكمة لسنة، 2008 بعد تعديل قائمة المركز المالي، في حين كان لمكاسب وخسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية أثر على نتيجة الدورة في قائمة الدخل ولم تؤثر على النتيجة المستخرجة من قائمة المركز المالي والمتعلقة بالقوة الشرائية لرأس المال دون أن تؤثر هذه الأخيرة على نتيجة الدورة في قائمة الدخل.

### المطلب الثالث : تعديل القوائم المالية لسنة 2009

بنفس الطريقة والإجراءات التي عدلنا بها القوائم المالية في سنتي 2007، 2008 نقوم بتعديل القوائم المالية لسنة 2009.

#### 1- تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة و مخصصات إهلاكاتها لسنة 2009

تعدّل القيم التاريخية للأصول الثابتة ومخصصات مباشرة وكذا مخصصات الإهلاكات المرتبطة بها إستنادا للملحق رقم (11) كما يلي:

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

دج

جدول رقم (18) قائمة تعديل القيم التاريخية للأصول الثابتة وإهلاكاتها لسنة 2009

رقم الحساب	البيان	سنة الحيازة أو إعادة التقييم	القيمة الدفترية (التاريخية)	الإهلاك المتراكم	مخصص الإهلاك السنوي	القيمة المحاسبية الصافية	الرقم القياسي العام في آخر سنة 2009	الرقم القياسي في تاريخ الحيازة	مخصص الإهلاك السنوي المعدل	القيمة المحاسبية الصافية المعدلة
22	أراضي	2007	427464851,00	-	-	427464851,00	856,42	689,81	-	530710554,60
24	تجهيزات الإنتاج									
240	مباني									
	مباني صناعية	1998	73050152,00	26178966,59	3652507,60	43218677,82	856,42	550,7	5680189,86	67211440,09
	مباني إدارية	2001	5 469 026,50	19579734,52	273451,33	3235840,66	856,42	578,2	405031,45	4792872,11
		2002	10 094 785,90	3260541,31	504739,30	6329505,3	856,42	591,29	731060,61	9167607,99
	غرف الورشات	1998	290 027,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
	المجموع		88 903 991,40	31689269,83	4459725,23	52784023,76			6816281,92	81171920,19
241	تهينات و تركيبات (خزانات المياه)	1998	60 000,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
243	معدات وأدوات									
	معدات التزويد بالمياه	1998	868 849,08	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2005	903 153,00	485232,65	135472,95	282447,40	856,42	652,1	177920,17	370945,56
		2009	2 540 000,00	-	-	2 540 000,00	856,42	856,42	-	2 540 000,00
	المجموع		4 312 002,08	1354281,73	135472,95	2822447,40			177920,17	2910945,56
	معدات الأشغال و ضغط الهواء (مارتو بكور محركات )	1998	405000	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2000	263003	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2001	35 500,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2005	1108144,8	664874,63	166221,72	277048,45	856,42	652,1	218303,33	363854,98
	المجموع		1 811 647,80	1368377,88	166221,72	277048,45			218303,33	363854,98
	معدات التعليم و التأشير التخطيط	1998	3 591 650,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2004	2 834 875,50	2273661,40	374547,58	186666,52	856,42	639,8	501359,86	249867,05
		2005	394 000,00	216810,00	59130	118260	856,42	652,1	77656,97	155313,95
		2007	412 500,00	101437,5	50718,75	260343,75	856,42	689,8	62968,86	323224,64
	المجموع		7 233 025,50	6183357,89	484396,36	565271,29			641985,69	728405,64
	معدات توليد الطاقة	1998	160 000,00	مهتلكة كليا	-	-	-	-	-	-
		2008	54 000,00	1618,00	8100,00	44282,00	856,42	720,3	9630,71	52650,27

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

335 718,98	-	856,42	856,42	335 718,98	-	-	335 718,98	2009		
388369,25	9630,71	-	-	380000,98	8100,00	161 618,00	549 718,98	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	4 341 358,00	1998	معدات خلط وتحويل الخرسانة	
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	438 750,00	2002		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	4 780 108,00	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	279591,38	1998	معدات الورشة	
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	11880,00	2005		
-	-	-	-	-	-	-	286971,38	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	223557,68	1998	معدات الوقاية	
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	1020,2	2003		
-	-	-	-	-	-	-	224577,68	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	235736	1998	أدوات حقل الأشغال	
19828,64	6177,97	663,9	856,42	15371,24	4789,19	14339,57	34500	2006		
16937,84	8467,64	766,1	856,42	14245,73	7121,79	-	21367,52	2008		
36766,48	14645,61	-	-	29616,97	11910,98	250075,57	291603,52	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	11694042,83	1998	معدات أدوات أخرى	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	معدات النقل	244
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	1060000	1999	مركبات خفيفة وسياحية	
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	1 103 000,00	2000		
277590,46	237930,28	663,9	856,42	215189,17	184444,45	522588,61	922 222,23	2006		
277590,46	237930,28	-	-	215189,17	184444,45	2685588,61	3 085 222,23	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	6939300,00	2001	مركبات نفعية	
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	1515064,03	2002		
-	62258,44	639,8	856,42	-	46511	883489	930000	2004		
1521116,12	380262,26	766,1	856,42	1360695,76	340158,94	-	1700854,7	2008		
1521116,12	442520,70	-	-	1360695,76	386669,94	8749253,03	10496618,73	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	1501500	1998	مركبات النقل	
-	185168,41	663,9	856,42	-	143543,25	676705,65	820252,90	2006		
-	185168,41	-	-	-	143543,25	2178205,65	2321752,90	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	21165300,79	1998	المركبات الثقيلة	
-	-	-	-	-	-	-	-	-	معدات مكتب	245
-	-	-	-	-	-	مستهلكة كليا	328999,56	1998	أثاث مكتب	
23106,30	48450,72	562,2	856,42	15168,22	31805,65	532181,23	579155,10	1999		
28338,41	106146,07	558,7	856,42	18487,04	69246,18	604728,61	692461,83	2000		
53806,06	39772,72	578,2	856,42	36326,41	26852	205341,59	268520	2001		
82655,67	38511,00	591,29	856,42	57067,18	26588,79	182231,93	265887,9	2002		

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

4050,20	1735,79	611,8	856,42	2893,34	1240	8266,66	12400	2003		
191956,64	234616,30	—	—	129942,26	155732,62	186174958	2147424,39	المجموع		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	444068,46	1998	تجهيزات مكتب	
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	248614,03	2001		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	281998	2002		
27435,38	12135,33	652,1	856,42	20890,00	9240,00	31570,00	61600	2005		
27435,38	12135,33	—	—	20890,00	9240,00	1006150,49	1036280,49	المجموع		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	1285994,92	1998	تجهيزات الإعلام الآلي	
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	443608,61	2001		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	309600,00	2002		
17322,55	26330,56	611,8	856,42	12374,70	18809,74	101013,85	132198,29	2003		
82251,38	13967,21	689,8	856,42	66250,00	11250,00	22500,00	100000,00	2007		
59917,30	10986,14	720,3	856,42	50394,01	9240,00	1965,99	61600,00	2008		
532287,51	30438,37	782,7	856,42	486481,03	27818,97	—	514300,00	2009		
691778,74	81722,28	—	—	615499,74	67118,71	2164683,37	2847301,82	المجموع		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	49540,8	1998	لوازم الإعلام الآلي	
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	15600	2000		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	65140,80	المجموع		
4921086,05	675872,17	550,7	856,42	3164384,4	434604,12	5095094,75	8694082,25	1998	تهينات وتركيبات	247
—	164594,09	562,2	856,42	—	108048,39	3133402,2	3241450,59	1999	تهينات المباني	
221454,18	73818,06	591,29	856,42	152896,53	50965,51	305793,06	509655,1	2002		
4180435,95	265089,02	639,8	856,42	3123050,52	198038,30	639677,1	3960765,92	2004		
746739,61	49957,74	652,1	856,42	568586,56	38039,10	152156,4	752782,06	2005		
10069715,79	1229331,08	—	—	7008918,01	829694,42	9326123,51	17164735,92	المجموع		
44364,39	44364,39	578,2	856,42	29952,00	29952,00	239616,00	299520,00	2001	تهينات أخرى	
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	930267,85	1998	معدات التسخين و التبريد	
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	10835,00	2001		
—	—	—	—	—	—	ممتلكة كليا	3099,00	2002		
1927,18	2686,69	639,8	856,42	1439,73	2007,13	15189,65	18637,51	2004		
4826,47	2757,98	663,9	856,42	3675,00	2100,00	8225,00	14000,00	2005		
62132,51	8314,36	720,3	856,42	52257,13	6992,87	750,00	60000,00	2008		
68886,16	13759,03	—	—	57372,86	11100,00	968366,50	1036839,36	المجموع		

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

						مهتلكة كليا	972248,16	1998	تركيبات وشبكات الاتصال	
-	-	-	-	-	-					
-	2229,66	562,2	856,42	-	1463,67	66535,33	68000	1999		
2659,80	17014,96	558,7	856,42	1735,17	11100	98164,83	111000	2000		
33753,93	26668,69	578,2	856,42	22788,5	18005	139256,5	180050	2001		
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	7000	2002		
3866,36	1007,88	611,8	856,42	2762,01	720	28419,99	31902	2003		
11200,83	2611,85	639,8	856,42	8362,5	1950	9187,5	19500	2004		
29596,9	5555,36	663,9	856,42	22535,84	4230	15534,16	42300	2005		
14272,42	1924,37	689,8	856,42	11495,83	1550	2454,17	15500	2007		
95350,24	57012,77	-	-	69680,85	39018,67	1338800,64	1447500,16	المجموع		
-	6274,02	550,7	766,1	-	4034,36	152415,64	156450,00	1998	تهيئات أخرى	
98588455,69	10423602,02	-	-	66366349,26	7126375,63	109865051,9	183357776,8		مجموع تجهيزات الإنتاج	
									التجهيزات الاجتماعية	25
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	12893,34	1998	معدات إجتماعية	251
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	1357029,07	1998	أثاث التجهيزات المبنية	252
18394	20066,19	558,7	856,42	11999,64	13090,52	611278,04	636368,2	2000		
44628,04	23521,18	578,2	856,42	30130	15880	112790	158800	2001		
3073,1	979,04	611,8	856,42	2195,33	699,4	14159,27	17054	2003		
33485,82	2074,33	782,7	856,42	30604,17	1895,83	-	32500	2009		
99580,96	46640,74			74929,14	31565,75	2095256,38	2201751,27	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	126264,98	1998	أثاث التجهيزات الاجتماعية	253
-	1172,96	562,2	856,42	-	770	10575,06	11345,06	1999		
2011,9	2682,53	558,7	856,42	1312,5	1750	88709,61	91772,11	2000		
2255,14	1013,87	591,29	856,42	1557	700	48350,64	50625,64	2002		
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	138320,43	2003		
24890,31	10403,66	639,8	856,42	18594,64	7772,2	416020,43	442369,27	2004		
143415,86	22589,33	663,9	856,42	111176,52	17511,34	46425,52	175113,38	2006		
165261,28	5353,64	720,3	856,42	138994,54	4502,73	4502,73	148000	2008		
468952,64	3536,93	782,7	856,42	428596,5	3232,56	-	431829,06	2009		
806787,13	46752,92	-	-	700231,70	36238,83	879169,4	1615639,93	المجموع		
-	-	-	-	-	-	مهتلكة كليا	799442,93	1998	أثاث وتجهيزات المطعم	254
1947,62	-	639,8	856,42	1455	-	59741	61196	2004		
30818,27	3424,25	720,3	856,42	25920	2880	-	28800	2008		
32765,89	3424,25	-	-	27375,00	-	859183,93	889438,93	المجموع		
939133,98	96817,91			802535,84	70684,58	3846503,05	4719723,47		مجموع التجهيزات الاجتماعية	
630238144,27	10520419,93	-	-	494633736,10	7197060,21	113711554,92	615542351,23		المجموع الكلي	

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (11) و (12)

من خلال ملاحظة نتائج تعديل القيم المحاسبية الصافية للأصول الثابتة ومخصصات الإهلاكات المرتبطة بها في سنة 2009، يظهر جليا ارتفاع أو زيادة القيمة المحاسبية الصافية المعدلة للأصول الثابتة ومخصصات الإهلاكات مقارنة بالقيم المحاسبية الصافية التاريخية والإهلاكات التاريخية حيث: بلغت قيمة الأراضي المعدلة 530710554.6 دج أي بزيادة قدرها 103245703.6 دج أو بنسبة 24.14% وهي معتبرة جدا، بينما بلغت القيمة المحاسبية الصافية المعدلة لتجهيزات الإنتاج مقدار 98588455,69 دج أي بزيادة قدرها 32222106.4 دج وبنسبة 48.55% ومخصصات إهلاكها المعدلة بلغت 10423602.02 دج بزيادة قدرها 3297226.39 دج أي بنسبة 46.27%، ومن جهة أخرى بلغت القيمة المحاسبية الصافية للتجهيزات الإجتماعية المعدلة 939133.98 دج بزيادة قدرها 136598.14 دج أي بنسبة 17.82%، أما إهلاكاتها المعدلة قد بلغت 96817.91 أي بزيادة قدرها 26133.33 دج أي بنسبة 36.97%.

هذا التعديل في القيم الصافية والمحاسبية للإستثمارات وإهلاكاتها من شأنه إزالة التضليل الذي يشوب قيمها في قائمة المركز المالي للمؤسسة والناجم عن الإرتفاعات المستمرة في المستويات العامة للأسعار ومواكبة التغيرات السعرية العامة للتغيرات السعرية الخاصة بكل أصل ولو بدرجة توافقية بينهما، كما يساهم هذا التعديل في الإفصاح عن الأصول في قائمة المركز المالي لسنة 2009 بقيم محاسبية صافية قريبة من القيم الجارية لهذه الأصول عند تاريخ إعداد الحسابات والقوائم الختامية للمؤسسة وتقييم إهلاكاتها وفقا للقوة الشرائية لوحدة النقد الثابتة عند تاريخ إعدادها نهاية سنة 2009 هذا من جهة، ومن جهة أخرى هذا التعديل لم يشمل الأصول المهتلكة كليا والمسجلة في قائمة المركز المالية للمؤسسة لسنة 2009 وذو قيمة محاسبية صافية معدومة، مثل معدات خلط وتحويل الخرسانة بقيمة 4780180 دج ومعدات التخطيط والتأشير بـ 3591650 دج والمركبات النفعية بقيمة 8454364.03 دج وآثاث تجهيزات إجتماعية بقيمة 1357029.07 دج، ومع ذلك مازالت المؤسسة تستغلها ومهمة جدا في سيرورة النشاط التشغيلي لها فكان من الأجدر وضع نظام قياس محاسبي يأخذ بعين الإعتبار الإستثمارات المهتلكة كليا، ويعيد تقييمها حسب قدرتها الإنتاجية والعمر الإنتاجي الممكن لها، وعليه هذا الخلل أو النقص في نظام القياس المحاسبي إنعكس سلبا عن مدى نجاح طريقة التكلفة التاريخية المعدلة في تعديل قيم الإستثمارات المهتلكة كليا بالمؤسسة وكان مآلها الفشل في ذلك.

## 2- تعديل تكلفة البضاعة المباعة وتكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2009:

### 1-2 - تعديل تكلفة البضاعة المباعة لسنة 2009 :

إستنادا إلى ملاحق المؤسسة يظهر عدم وجود مخزون أول المدة ولا آخر المدة من البضاعة ولا بضاعة مستهلكة ضمن قائمة الدخل لسنة 2009، وعليه ليس هناك ما يتم تعديله في البضاعة خلال سنة 2009.

2-2- تعديل تكلفة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2009:

بنفس الطريقة التي عدلت بها تكلفة المواد الأولية المستهلكة في سنة 2007 و 2008 تعدل تكلفة المواد الأولية المستهلكة في سنة 2009، وفق الجدول التالي :

الجدول رقم (19) : تعديل قيمة المواد الأولية المستهلكة لسنة 2009

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
27387589,32	856,42/766,1	24499231,89	مخزون المواد الأولية في أول المدة
92118947,39	856,42/782,72	84191567,81	مشتريات المواد الأولية خلال الفترة
119506536,71	—	108690799,70	قيمة المواد الأولية للإستهلاك
6517704,89	856,42/782,72	5956817,89	مخزون المواد الأولية في آخر المدة
112988831,82	—	102733981.81	قيمة المواد الأولية المستهلكة

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (6) و (9) و (10) و (12)

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن قيمة المواد الأولية المستهلكة المعدلة زادت قيمتها عن القيمة التاريخية بعد تعديلها وفق وحدة النقد الثابتة حيث بلغت 112988831.82 دج، أي بزيادة قدرها 10254850 دج أي بنسبة 9.98% وهذه زيادة معتبرة تؤثر على نتيجة المؤسسة من خلال زيادة المصاريف .

3- حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية لحيازة الأصول والخصوم النقدية لسنة 2009 :

عملية حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية الخاصة سنة 2009 يتم إستنادا لقائمة المركز المالي لسنتي 2008 و 2009 وقائمة الدخل لسنة 2009، حيث صافي المركز النقدي لبداية الفترة في سنة 2009 وهو نفسه صافي المركز النقدي في نهاية الفترة السابقة لسنة 2008، وهو الفرق بين الأصول النقدية والخصوم النقدية لسنة 2008 وبإضافة مصادر العناصر النقدية وطرح إستخدامات العناصر النقدية في سنة 2009 نحصل على صافي المركز النقدي في نهاية سنة 2009 وكل هذا وفق الجدول التالي:

$$\begin{aligned} \text{صافي المركز النقدي التاريخي في بداية الفترة لـ 2009} &= \text{الأصول النقدية في نهاية 2008} - \text{الخصوم} \\ &\text{النقدية في نهاية 2008} \\ &= 611558335.14 - 246445539.27 \\ &= 3365112795.9 \end{aligned}$$

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (20) : حساب مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للبنود النقدية لسنة 2009 دج

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
-408 158 074,20	856,42/766,1	-3 365 112 795,9	صافي المركز النقدي في بداية الفترة: الأصول النقدية - الخصوم النقدية
-	-	-	تضاف مصادر العناصر النقدية خلال الفترة:
908598,22	856,42/766,1	830407,98	مبيعات البضاعة
391562632,11	856,42/766,1	357866354,61	إنتاج مبيعات
27355366,04	856,42/766,1	25001275,20	أداء الخدمات
-	-	-	إيرادات مختلفة
17196003,33	856,42/766,1	15716185,66	إيرادات مالية
437022599,7		399414223,4	إيرادات نقدية خارج الإستغلال
			إجمالي المصادر النقدية خلال الفترة
-	-	-	تطرح إستخدامات العناصر النقدية خلال الفترة
92118947,39	856,42/766,1	84191567,81	مشتريات بضاعة
4217268,94	856,42/766,1	3854348,04	مشتريات مواد أولية
162905209,64	856,42/766,1	148886254,46	مشتريات إستثمارات
166631685,30	856,42/766,1	152292044,46	مصاريف خدمات
8511430,71	856,42/766,1	7 778 971,82	مصاريف المستخدمين
1397895,10	856,42/766,1	1277597,97	ضرائب و رسوم
891556,91	856,42/766,1	814833,18	مصاريف مالية
			مصاريف مختلفة
436673994,03		399095616,96	إجمالي الإستخدامات النقدية خلال الفترة
		-364794189,46	صافي المركز النقدي التاريخي في نهاية الفترة(الأصول النقدية - الخصوم النقدية)(1)
-407809468,47			صافي المركز النقدي المعدل في نهاية الفترة(2)
43015279,01			مكاسب تقلبات القوة الشرائية من العناصر النقدية: (2)-(1)

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم(6) و(9) و(10) و (12)

من خلال الجدول أعلاه يظهر أن المؤسسة قد حققت أرباح القوة الشرائية للعناصر النقدية نتيجة حيازتها لها حيث بلغت مكاسبها 43015279.01 دج، وهذا بعد عملية تعديل صافي المركز النقدي للمؤسسة ومصادر وإستخدامات العناصر النقدية، وتحقيق مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية يدل على أن الخصوم النقدية أكبر بكثير من الأصول النقدية، وهذا يوضح توجه سياسة تمويل المؤسسة نحو سياسة الاستدانة الخارجية خلال الفترة.

4-تعديل قائمة الدخل لسنة 2009

نظرا لعدم توفر معلومات دقيقة عن تواريخ حركة أو حدوث المصروفات والإيرادات نفترض أن حدوثها كان بصورة منتظمة عبر السنة، وبالتالي التعديل يتم بإستعمال متوسط الأرقام القياسية للأسعار لسنة 2009(الرقم القياسي السنوي للأسعار )، وبإستعمال قيمة المواد الأولية المستهلكة ومخصصات الإهتلاكات المعدلة سابقا ضمن الجدولين رقم ( 20)و ( 19 ) على التوالي، وتتم عملية التعديل كمايلي:

ر ق ع آخر 2009

التكلفة التاريخية المعدلة لمبيعات البضاعة= التكلفة التاريخية لمبيعات البضاعة ×

ر ق ع السنوي ل 2009

ر ق ع : رقم القياسي العام

856.42

×830407.98 =

782.72

= 908598.22 دج.



بعد تعديل قائمة الدخل لسنة 2009 نلاحظ إنخفاض في نتيجة الدورة للمؤسسة حيث كانت ربح بقيمة 6096016.75 دج وأصبحت ربح ولكن بقيمة أقل بلغت 3876032.19 دج أي إنخفاض هذا الربح بقيمة 2219984.56 دج أي بنسبة 36.42 % وهذه قيمة معتبرة فيها يخص نتيجة الدورة، وهذا الإنخفاض يعود أساس إلى تضخم المصاريف بنسبة أكبر من تضخم الإيرادات بعد عملية التعديل؛ خصوصا الزيادة التي وقعت في مخصصات الإهلاكات ومصاريف المستخدمين حيث زادت الإهلاكات بقيمة 2927390.73 دج أي زادت بنسبة 38.55 %، ومصاريف المستخدمين زادت بقيمة 14339640.9 دج أي بنسبة 9.41 % وهذا بعد التعديل، ولكن بمجرد إضافة مكاسب القوة الشرائية من العناصر النقدية (2009) والتي بلغت قيمة معتبرة قدرت بـ: 43015279.01 دج جعلت من نتيجة الدورة بعد التعديل زادت وأصبحت بقيمة 46891311.20 دج، أي بزيادة بقيمة مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية لسنة 2009 وكان لها الأثر الكبير على نتيجة الدورة لسنة 2009.

#### 5- تعديل قائمة المركز المالي لسنة 2009

في جانب الأصول بالنسبة للأصول الثابتة لسنة 2009 قمنا بتعديلها ضمن جدول رقم (19) المتعلق بتعديل القيم المحاسبية الصافية للأصول الثابتة ومخصصات إهلاكها في سنة 2009، أما المخزونات فتعدل بضرب قيمها التاريخية في رقم القياسي للأسعار لنهاية سنة 2009 مقسوم على متوسط الأرقام القياسية لسنة 2009 (السنوي)، أما الحقوق فهي لا تعدل باعتبارها ضمن البنود النقدية وذو قيم جارية أصلا.

أما في جانب الخصوم، فيعدل رأس المال حسب تاريخ التأسيس أو إعادة الهيكلة المالية للمؤسسة، و في حالة مؤسسة BATISUD قامت برفع رأسمالها في سنة 2007 إلى 447700000 دج بعد ما كان 60000000.00 دج، وعليه يتم تعديل ما قيمته 60000000.00 دج على أساس تاريخ تأسيس المؤسسة في سنة 1998 بإستعمال الرقم القياسي للأسعار لسنة 1998 والقيمة المتبقية وفق الرقم القياسي لتاريخ الرفع في رأس المال وهو سنة 2007، أما الديون فهي ضمن العناصر النقدية ذو قيم جارية أصلا فلا يتم تعديلها في قائمة المركز المالي لمؤسسة BATI SUD.

و لتبسيط عملية التعديل نقوم بدمج النتيجة قبل التعديل والمقدرة بـ 6096016,75 دج ضمن نتائج رهن التخصيص، وفقا لنص المعيار الدولي الأول المتعلق بعرض البيانات المالية Ias 1 والمعيار الدولي المتعلق بالتقارير المالية في الإقتصاديات ذات معدلات التضخم المرتفع Ias 29 تستخرج قيمة نتائج رهن التخصيص كمتعم حسابي يساهم في إرساء التوازن بين جانبي قائمة المركز المالي، وإلغاء فائض إعادة التقييم الخاص بالسنوات السابقة، وفي حالة الشركة محل الدراسة BATISUD غير موجودة أصلا ونتائج رهن التخصيص كانت خسارة بقيمة 461491734.85 دج وإنخفضت بعد الدمج لتصبح بقيمة 455395718,1 دج، والتعديل يكون كما يلي :

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (22) : قائمة المركز المالي المعدلة من وحدة النقد الإسمية إلى وحدة النقد الثابتة سنة 2009

دج - الأصول

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيانات
-	-	-	الإستثمارات:
-	-	-	المصاريف الإعدادية
-	-	-	القيم المعنوية
530710554,6	جدول رقم 19	427 464 851,00	الأراضي
98588455,69	جدول رقم 19	66 366 762,18	تجهيزات الإنتاج
939133,98	جدول رقم 19	802 536,84	تجهيزات إجتماعية
2914657,76	856,42/720,3	2 451 400,00	إستثمارات قيد الإنجاز
633152802,03		497 085 550,02	مجموع الإستثمارات
-	-	-	المخزونات:
-	-	-	البضائع
6517704,89	856,42/782,72	5 956 817,89	المواد الأولية
-	-	-	منتوج نصف منجز
189548772,9	856,42/782,72	173 236 981,35	الأشغال قيد الإنجاز
-	-	-	منتوج تام
-	-	-	مهمات و الفضلات
-	-	-	مخزون لدى الغير
196066477,8		179 193 799,24	مجموع المخزونات
-	-	-	الحقوق:
12 811 544,13	856,42/856,42	12 811 544,13	مدينو الإستثمارات
-	-	-	مدينو المخزونات
-	-	-	حقوق على الشركاء و الشركات الحليفة
60 502 482,87	856,42/856,42	60 502 482,87	تسبيقات على الحساب
-	-	-	تسبيقات الإستغلال
104 754 995,33	856,42/856,42	104 754 995,33	حقوق على الزبائن
340 314 998,13	856,42/856,42	340 314 998,13	النقديات
-	-	-	حسابات الخصوم المدينة
518 384 020,46		518 384 020,46	مجموع الحقوق
1347603300,29		1 194 663 369,72	مجموع الأصول

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (9) و(12) و الجدول رقم (19).

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

المبلغ المعدل	معدل التعديل	المبلغ التاريخي	البيان
93308879,61	856,42/550,7	60000000	الأموال المملوكة :
481341288,20	856,42/689,81	387 700 000,00	رأس المال الإجتماعي
293137346,78	856,42/856,42	293 137 346,78	الأموال شخصية
-	-	-	علاوات لإصدار
2111555,55	856,42/856,42	2 111 555,55	إحتياطيات
-	-	-	إعانات الإستثمار
-	-	-	فرق لإعادة التقييم
517 700 018,22	856,42/856,42	517 700 018,22	أموال أخرى
_429405955,34	856,42/856,42	_455395718,1	نتائج رهن التخصيص
425 000,00	856,42/856,42	425 000,00	مؤونات الأخطار والخسائر
958618133,02		805 678 202,45	مجموع حقوق الملكية
			الديون :
32 151 500,41	856,42/856,42	32 151 500,41	ديون إستثمارات
70 199 924,65	856,42/856,42	70 199 924,65	ديوان المخزونات
18 558 537,10	856,42/856,42	18 558 537,10	محجوزات للغير
54 788 479,80	856,42/856,42	54 788 479,80	ديون الشركاء والشركات الحليفة
175 837 815,18	856,42/856,42	175 837 815,18	تسبيقات الإستغلال
9 581 900,00	856,42/856,42	9 581 900,00	تسبيقات تجارية
27 867 010,13	856,42/856,42	27 867 010,13	ديون مالية
-	-	-	حسابات الأصول الدائنة
388985167,27		388 985 167,27	مجموع الديون
1347603300,29		1 194 663 369,72	الخصوم

المصدر : من إعداد الطالب و بالإعتماد على الملحق رقم (9) و(12).

إن عملية تعديل قائمة المركز المالي للمؤسسة الهدف الأساسي منها هو إظهار المركز المالي الحقيقي للمؤسسة وتطبيق طريقة التكلفة التاريخية المعدلة أو ما يسمى بالتكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة من ورائه إظهار مدى قدرة المؤسسة على المحافظة على القوة الشرائية لرأسمالها، وهو ماتحقق فعلا من خلال ملاحظتنا لنتائج تعديل رأس المال حيث زادت قيمة رأسمال وأصبحت بـ 574650167.8 دج بعدما كانت 447700000 دج أي بزيادة قدرها 126950167.8 دج أي بنسبة 28.35%، كما إنخفضت قيمة الخسائر من خلال نتائج رهن التخصيص بقيمة 25989762.76 دج أي بنسبة 5.70% إذ أصبحت بقيمة 429405955.34 دج؛

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

أما الديون وباعتبارها خصوصاً نقدية ذو قيم جارية أصلاً فلا تعدل وتبقى كما هي في قائمة المركز المالي.

وإلى جانب ذلك كان لتعديل قائمة المركز المالي الأثر الإيجابي على قيمة الإستثمارات والمخزونات، بحيث أصبحت بقيم جارية في تاريخ إعداد القوائم والحسابات الختامية ووصلت قيمتها المعدلة إلى 633199241.80 دج و 196066477.8 دج على التوالي أي بزيادة قدرها 136113691.78 دج و 16872678.56 دج أو بنسبة 2.74% و 9.42% على التوالي، بينما الحقوق بإعتبارها أصولاً نقدية ذو قيم جارية بقيت كما هي في قائمة المركز المالي و لم تعدل، وفي مجموع قائمة المركز المالي زاد أين وصل إلى 1347603300.29 دج أي بزيادة قدرها 152939930.57 دج أي بنسبة 12.80%، وهي قيمة معتبرة جداً في دورة مالية واحدة ؛

بالإضافة إلى ذلك هناك ملاحظة هامة وهي أن طريقة التكلفة التاريخية المعدلة لم تفصح عن مكاسب الحيازة غير المحققة بعد تعديل الأصول ورأس المال وفق وحدة النقد الثابتة في قائمة المركز المالي لسنة 2009، وبالنسبة لنتائج رهن التخصيص بعد التعديل إنخفضت الخسارة المتراكمة في سنة 2009 بقيمة 25989762.76 دج، وهي تمثل الفرق بين الزيادة في قيمة الأصول المعدلة والزيادة في قيمة رأس المال المعدلة لسنة 2009 .

والذي يمكن قوله أيضاً أن تحديد قيمة نتائج رهن التخصيص كمتعم حسابي ساهم في تخفيض قيمة الخسائر المتراكمة لسنة 2009 بعد تعديل قائمة المركز المالي، في حين كان لمكاسب وخسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية أثر على نتيجة الدورة في قائمة الدخل ولم تؤثر على النتيجة المستخرجة من قائمة المركز المالي والمتعلقة بالقوة الشرائية لرأس المال دون أن تؤثر هذه الأخيرة على نتيجة الدورة في قائمة الدخل.

### 6- أثر تطبيق نموذج التكلفة التاريخية المعدلة على إعداد القوائم المالية :

يمكن تلخيص بعض التغيرات التي حدثت على بعض العناصر الهامة بعد تعديل القوائم المالية من خلال الجدول التالي :

الجدول رقم (23) : ملخص لأهم التغيرات الناتجة عن تعديل القوائم المالية

البيان	2007	2008	2009
نتيجة الدورة قبل التعديل	2035556.92	29400574.69	6096016.75
نتيجة الدورة بعد التعديل	776520.55	29642207.04	3876032.19
فرق التعديل	-1259036.37	+ 241632.35	- 2219984.56
النتيجة قبل مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية	776520.55	29642207.04	3876032.19
النتيجة بعد مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية	14576497.79	53063108.85	28824749.79
فرق التعديل	+13799977.24	+23420901.81	+43015279.01

يتبع

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

439169534.85 658315203.11	439132641.12 500622396.52	291318402.83 304290762.89	المصاريف قبل التعديل المصاريف بعد التعديل
+ 219145668.26	+ 61489755.4	+ 12972360.06	فرق التعديل
445265551.6 487191235.31	468533215.81 498324721.20	293353959.75 306107740.19	الإيرادات قبل التعديل الإيرادات بعد التعديل
+ 41925683.69	+ 29791505.39	+ 12753780.44	فرق التعديل
497085550.2 633152802,03	500399238.18 572429700.43	503370732.67 523850300,60	الأصول الثابتة قبل التعديل الأصول الثابتة بعد التعديل
+136067251.8	+72030462.25	+20479567.93	فرق التعديل
179193799.24 196066477.79	168396712.17 179104152.67	48948769.42 51076853.38	المخزونات قبل التعديل المخزونات بعد التعديل
+ 16872678.55	+ 10707440.5	+ 128083.96	فرق التعديل
1194663369.72 1347603300,29	915241489.62 997979392.17	837757197.72 860364849.62	قيمة الأصول التاريخية قيمة الأصول المعدلة
+152939930.57	+ 82737902.55	+ 22763285.8	فرق التعديل
447700000.00 574650167.8	447700000.00 514046254.9	447700000.00 466123824.22	القيمة التاريخية لرأس المال قيمة رأس المال المعدل
+126950167.8	+ 66346254.9	+ 18423824.22	فرق التعديل
813373920.55 813373920.55	316004860.58 316004860.58	315998821.6 315998821.6	باقي حقوق الملكية قبل التعديل باقي حقوق الملكية بعد التعديل
بدون تغيير	بدون تغيير	بدون تغيير	فرق التعديل
- 455395718.1 -429405955.34	- 460021706.1 - 443630058.39	489320503.81 - -485136406.13	نتائج رهن التخصيص قبل التعديل نتائج رهن التخصيص بعد التعديل
- 25989762.76	- 16391647.71	-4184097.68	فرق التعديل
1194663369.72 1347603300,29	915241489.62 997979392.17	837757197.72 860364849.62	مجموع الخصوم قبل التعديل مجموع الخصوم بعد التعديل
+152939930.57	+ 82737902.55	+ 22763285.8	فرق التعديل
+25989762.77	+16391647.65	+4339461.58	الفرق بين قيمتي الزيادة في الأصول وفي رأس المال
-	-	-	الأصول و الخصوم النقدية (الحقوق و الديون) دون تغيير

المصدر: من إعداد الطالب وبالإعتماد على القوائم المالية المعدلة أعلاه

نلاحظ من خلال هذا الجدول أن تطبيق نموذج التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة كان له

أثر على القوائم المالية من خلال ما يلي:

- هناك تضخم في قيمة المصروفات في سنة 2007 و 2008 و 2009 بنسبة أكبر من قيمة الإيرادات حيث زادت المصروفات بقيمة 12972360.06 دج و 61489755.4 دج و 219145668.26 دج أو بنسبة 4.45% و 14.01% و 49.90% على التوالي، بينما الإيرادات زادت بقيمة 12753780.44 دج و 29791505.39 دج و 41925683.69 دج أي بنسبة 4.34% و 6.36% و 9.42% على التوالي، وهو

ما ينعكس سلبا على النتيجة حيث إنخفضت في سنتي 2007 و 2009، بينما زادت بقيمة ضئيلة بلغت 241632.35 دج في 2008، حيث يعود الإنخفاض في النتيجة إلى الزيادة في المصاريف أكثر من الإيرادات ولكن إضافة مكاسب القوة الشرائية للعناصر النقدية إلى النتيجة في قائمة الدخل أثر عليها إيجابا وزادت بنسب كبيرة في كل السنوات الثلاث محل الدراسة .

- وعن قائمة المركز المالي فنلاحظ أن هناك زيادات معتبرة في قيم الأصول الثابتة وكذا المخزونات في السنوات الثلاث محل الدراسة خاصة في سنة 2009، أين وصلت الزيادة في الأصول الثابتة إلى 136067251.8 دج بنسبة 27.37%، وزادت أفساط الإهلاكات أين وصلت الزيادة في سنة 2007 بقيمة 1956460.84 دج والمخزونات زادت بقيمة 16872678.55 دج أي بنسبة 9.42%، وأما الأصول النقدية فهي لاتتأثر بالتعديل لأنها قيم جارية أصلا، ومن جهة أخرى كانت هناك زيادات هامة في رأس مال المؤسسة بعد التعديل في كل السنوات الثلاث ولو بدرجة أكبر في سنة 2009 بنسبة 28.35% أين وصلت الزيادة إلى 126950167.8 دج، وهي قيمة كبيرا جدا مقارنة بالقيمة التاريخية لرأس المال وهذه الزيادة في رأس المال تؤثر بدورها علي النتيجة المستخرجة من قائمة المركز المالي وليس في قائمة الدخل.

كما أن عملية التعديل التي قمنا بها وطريقة إستخراج نتائج رهن التخصيص كمتتم حسابي ساهمت في تخفيض الخسائر المتراكمة في السنوات الثلاث خاصة في سنة 2009، أين إنخفضت نتائج رهن التخصيص الخسائر المتراكمة بقيمة 25989762.76 دج وهي قيمة كبيرة، وليس هناك تعديل أو تغيير يمس الخصوم النقدية (الديون) التي تعتبر ذو قيم جارية في قائمة المركز المالي، وفي مجموع قائمة المركز المالي بعد التعديل وفق وحدة النقد الثابتة شهد زيادات متزايدة عبر السنوات الثلاث خاصة في 2008 و 2009 أين وصلت الزيادة في مجموع الأصول والخصوم 82737902.55 دج و 152939930.57 دج أي بنسبة 9.04% و 12.80% على التوالي.

#### 7- إعادة تعديل القوائم المالية لشركة Batisud حسب القوة الشرائية لوحدة النقد الثابتة في سنة 2009

عملية تعديل القوائم المالية لشركة Bati SUD لسنوات الدراسة الثلاث شيء مهم وجيد ولكن يمكن إعادة تعديل تلك القوائم المعدلة سابقا ولكن ليس كل سنة على حدا وإنما تعديل كل القوائم المالية مقارنة بسنة واحدة هي السنة الأخيرة 2009، وبمعنى آخر توحيد القوة الشرائية لبنود القوائم المالية المراد إعادة تعديلها وفق وحدة النقد الثابتة في نهاية سنة 2009، من خلال ضرب جميع البنود النقدية وغير النقدية لقوائم المراكز المالية المعدلة وخاصة السنوات السابقة للسنة المراد إعادة التعديل على أساسها في رقم القياسي للأسعار في نهاية هذه السنة مقسوم على الرقم القياسي للأسعار في نهاية السنة المراد تعديلها أي سنوات 2007 و 2008 مقارنة بسنة 2009 .

7-1- إعادة تعديل قوائم الدخل لشركة BATISUD للسنوات الثلاث 2007-2008-2009 مقارنة  
بسنة 2009 .

ويتم ذلك من خلال عملية جداء أو ضرب قيم جميع بنود قوائم الدخل في الرقم القياسي العام في آخر  
سنة 2009 قسمة الرقم القياسي العام في آخر السنة المعنية بإعادة التعديل .

$$\frac{\text{الرقم القياسي العام آخر 2009}}{\text{القيمة التاريخية المعاد تعديلها}} = \text{القيمة التاريخية المعدلة} \times \text{الرقم القياسي العام آخر سنة التعديل}$$

$$\text{القيمة التاريخية المعاد تعديلها لمبيعات البضاعة} = 1064271,71 = \frac{856,42}{719,8} \times 1266273,38 \text{ دج}$$

وهكذا يتم إعادة تعديل بقية البنود الأخرى.

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم(24): إعادة تعديل قوائم الدخل بالمقارنة بوحدة النقد الثابتة سنة 2009

المبلغ المعدل لكل سنة على حدا						البيان
2009		2008		2007		
جدول رقم 22		جدول رقم 17		جدول رقم 12		
دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	
908598,22	-	449110,85	-	1064271,71	-	مبيعات بضاعة
	-		-		1040456,79	بضاعة مستهلكة
908598,22		449110,85		23814,91		الهامش الإجمالي
908598,22		449110,85		23814,91		الهامش الإجمالي
3915562632,12		271161283,92		183731433,57		إنتاج مباع
32102074,19		131177152,08		1659822,44		إنتاج مخزون
27355366,04		2607271,33		-		إنتاج المؤسسة
-		20235491,86		27144531,98		لحسابها الخاص
18066561,41		14937227,06		18283638,29		أداء خدمات
	112988831,82		161137884,61		104685764,0	تحويل تكاليف الإنتاج
	162905210,09		154707326,02		3 440 611,90	مواد أولية مستهلكة
						خدمات
194101190,66		125324326,47		106685065,30		القيمة المضافة
194101190,66		125324326,47		106685065,30		القيمة المضافة
-		-		-		إيرادات مالية
-		-		-		إيرادات مختلفة
-		109334,47		-		تحويل تكاليف الإستغلال
	166631685,64		103 169 288,49		92 328 049,54	مصاريف المستخدمين
	8511430,71		5 884 735,94		3 290 254,11	ضرائب و رسوم
	1397895,10		662 799,17		1 441 679,29	مصاريف مالية
	891556,91		1 241 552,30		690 573,86	مصاريف مختلفة
	10520419,93		9 939 045,26		9 915 217,83	مخصصات الإهلاك و المؤونات
6148201,77		4536239,78			-980709,33	نتيجة الإستغلال
17196003,33		57 045 849,62		59290042,2		إيرادات خارج استغلال
	19468172,91		31 939 882,36		57 532 812,32	مصاريف خارج استغلال
	-2272169,58	251405967,26		1757229,88		نتيجة خارج الإستغلال
6148201,77	-	4 536 239,78	-		-980 709,33	نتيجة الإستغلال
-	-2272169,58	25 105 967,26		1 757 229,88		نتيجة خارج الإستغلال
3876032,19		29642207,04		776520,55		النتيجة الإجمالية
-	-	-	-	-	-	ضرائب من أرباح الشركات
3876032,19		29642207,04		776520,55		نتيجة الدورة
43015279,01	-	23420901,81	-	13799977,24		مكاسب (خسائر) القوة الشرائية للعناصر النقدية
46891311,20	-	5306108,85	-	14576497,79		نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية

يتبع

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

المبلغ المعدل مقارنًا بسنة 2009						البيانات
2009		2008		2007		
856,42/856,42		856,42/766,1		856,42/719,8		
دائن	مدين	دائن	مدين	دائن	مدين	
908598,22	-	502059,15	-	1266273,38	1237938,32	مبيعات بضاعة
						بضاعة مستهلكة
908598,22		502059,15		28335,06		الهامش الإجمالي
908598,22		502059,15		28335,06		الهامش الإجمالي
3915562632,12		303130070,18		218461677,52		إنتاج مباع
32102074,19		146642392,08		19743375,12		إنتاج مخزون
27355366,04		2914657,76		-		إنتاج المؤسسة لحسابها الخاص
-		22621172,09		32296638,06		أداء خدمات
18066561,41		16698263,93		21753922,62		تحويل تكاليف الإنتاج
	112988831,82		180135370,23		124474223,98	مواد أولية مستهلكة
	162905210,09		172946670,56		40936842,57	خدمات
194101190,66		139426574,40		126872881,83		القيمة المضافة
194101190,66		139426574,40		126872881,83		القيمة المضافة
-		-		-		إيرادات مالية
-		-		-		إيرادات مختلفة
-		122224,55		-		تحويل تكاليف الإستغلال
	166631685,64		115332518,02		109780565,00	مصاريف المستخدمين
	8511430,71		6578521,083		3914753,30	ضرائب و رسوم
	1397895,10		740940,43		1715313,94	مصاريف مالية
	891556,91		1387526,15		821646,66	مصاريف مختلفة
	10520419,93		11110817,31		11797153,17	مخصصات الإهلاك و المؤنات
6148201,77		4398475,96			-1156550,24	نتيجة الإستغلال
17196003,33		63771317,75		70543453,66		إيرادات خارج استغلال
	19468172,91		35705461,49		68452696,76	مصاريف خارج استغلال
						نتيجة خارج الإستغلال
	-2272169,58	28065856,26		2090756,90		نتيجة الإستغلال
6148201,77	-	4398475,96	-		-1156550,24	نتيجة الإستغلال
-	-2272169,58	28065856,26	-	2090756,90		نتيجة خارج الإستغلال
3876032,19		32464332,22		934206,66		النتيجة الإجمالية
-		-		-		ضرائب من أرباح الشركات
3876032,19		32464332,22		934206,66		نتيجة الدورة
43015279,01	-	26182128,61	-	16419250,50		مكاسب (خسائر) القوة الشرائية للعناصر النقدية
46891311,20	-	58646460,83	-	17353457,16		نتيجة الدورة بعد مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للعناصر النقدية

المصدر: من إعداد الطالب وبالإعتماد على الجداول أرقام (12)(17)(22) و الملحق (12)

من خلال عملية إعادة التعديل التي قمنا بها على قوائم الدخل لسنتي 2007 و 2008 نسبة إلى سنة 2009، نلاحظ أن قيم كل بنود قائمة الدخل لسنتي 2007 و 2008 زادت كلها مقارنة بسنة 2009 وعليه

## الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

إذا أردت المؤسسة مقارنة قوائم دخلها لعدة سنوات ما عليها إلا أن تقوم بتوحيد القوة الشرائية لوحدة القياس لتسهيل عملية المقارنة والتقييم .

**7-2- إعادة تعديل قوائم المركز المالي لشركة BATISUD للسنوات الثلاث 2007-2008-2009 مقارنة بسنة 2009 .**

ويتم ذلك من خلال عملية جداء أو ضرب قيم جميع بنود قوائم المركز المالي في الرقم القياسي العام في آخر سنة 2009 قسمة الرقم القياسي العام في آخر السنة المعنية بإعادة التعديل .

الرقم القياسي العام آخر 2009

$$\frac{\text{القيمة التاريخية المعاد تعديلها}}{\text{الرقم القياسي العام آخر 2009}} \times \text{القيمة التاريخية المعدلة} = \text{القيمة التاريخية المعدلة}$$

الرقم القياسي العام آخر سنة التعديل

856,42

$$\frac{\text{القيمة التاريخية المعاد تعديلها للتجهيزات للإنتاج لسنة 2007}}{856,42} \times 96028168.99 = 114254576.9 \text{ د.ج.}$$

719,8

114254576.9= د.ج.

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

الجدول رقم (25) : إعادة تعديل قوائم المركز المالي من وحدة النقد الإسمية إلى وحدة النقد الثابتة سنة 2009

المبلغ المعدل في كل سنة على حدا			المبلغ المعدل في كل سنة على حدا			المبلغ التاريخي			البيــــــــان
2009	2008	2007	2009	2008	2007	2009	2008	2007	
856,42/856,42	856,42/766,1	856,42/719,8	جدول رقم22	جدول رقم17	جدول رقم12	ملحق رقم 9	ملحق رقم 6	ملحق رقم 3	الأصول
530710554,6	530710554,6	508598844	530710554,6	474740613.1	427464851	427464851,00	427464851,00	427464851,00	الأراضي
98588455.69	105765711.1	114254576.9	98588455.69	94611418.81	96028168.99	66 366 762,18	70 074 094,82	75 598 495,63	تجهيزات الإنتاج
939133,98	525855,1	425093,44	939133,98	470397,23	357280,61	802 536,84	408 892,36	307 386,04	تجهيزات إجتماعية
2914657,76	2914657,76	-	2914657,76	2607271,33	-	2 451 400,00	2 451 400,00	-	إستثمارات قيد الإنجاز
633152802.03	639916778.6	623278514.4	633152802.03	572429700.43	523850300.60	497085550,02	500399238,18	503370732,67	مجموع الأصول الثابتة
-	-	-	-	-	-	-	-	-	البضائع
6517704,89	29129018,71	35945090,3	6517704,89	26057006,2	30210966,54	5 956 817,89	24 499 231,89	28 952 246,22	مخزون المواد الأولية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	مخزون المنتج قيد التنفيذ
189548772,9	171090767,8	24826289	189548772,9	153047146	20865886,84	173236981,35	143897480,28	19 996 523,20	مخزون المنتج قيد الصنع
-	-	-	-	-	-	-	-	-	منتوج تام
-	-	-	-	-	-	-	-	-	الفضلات و المهملات
196066477,8	200219786,5	60771379,2	196066477,8	179104153	51076853,38	179193799,24	168396712,17	168396712,17	مجموع المحزونات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	حسابات الخصوم المدينة
12 811 544,13	15691374,14	25100719,7	12 811 544,13	14036526,2	21096539,11	12 811 544,13	14 036 526,15	21 096 539,11	مدينو الإستثمارات
-	-	16201517,5	-	-	13616978,01	-	-	13 616 978,01	مدينو المخزون
-	-	-	-	-	-	-	-	-	ديون على الشركاء والشركات الحليفة
60 502 482,87	54297525,04	53449790,1	60 502 482,87	48571184,6	44923237,33	60 502 482,87	48 571 184,62	44 923 237,33	تسبيقات على الحساب
-	-	10084,51	-	-	8475,79	-	-	8 475,79	تسبيقات الإستغلال
104754995,33	201436474,7	243209754	104 754995,33	180192526	204411831,70	104754995,33	180192526,18	204411831,70	ديون على الزبائن
340314998,13	4075068,28	1642681,72	340 314998,13	3645302,32	1380633,69	340314998,13	3 645 302,32	1 380 633,69	النقدية
518384020,46	275500442,2	339614547	518 384020,46	246445539	285437695,63	518 384 020,46	246445539,27	285437695,63	مجموع الحقوق
1347603300.29	1115637007.3	1023664440 .04	1347603300.29	997979392.17	860364849.62	1194663369,72	915241489,62	837757197,7	مجموع الأصول

الفصل الثالث : تعديل القوائم المالية لشركة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATI SUD

المبلغ المعدل في كل سنة على حدا			المبلغ المعدل في كل سنة على حدا			المبلغ التاريخي			البيان
2009	2008	2007	2009	2008	2007	2009	2008	2007	
856,42/856,42	856,42/766,1	856,42/719,8	جدول رقم 22	جدول رقم 17	جدول رقم 12	ملحق رقم 9	ملحق رقم 6	ملحق رقم 3	الخصوم
93308879,61	93308879,61	93308879,6	93308879,61	83468313,06	78423824,22	60000000	60000000	60000000	رأس المال الإجتماعي
481341288,2	481341288,2	461286516	481341288,2	430577941,8	387700000,00	387 700 000,00	387700000,00	387700000,00	
293137346,8	327697019,4	348775613	293137346,8	293137347	293137346,8	293 137 346,78	293137346,78	293137346,78	أموال شخصية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	علاوات الإصدار
2111555,55	717160,16	641874,55	2111555,55	641526,82	539479,82	2 111 555,55	641 526,82	539 479,82	إحتياطات
-	-	-	-	-	-	-	-	-	إعانات الإستثمار
-	-	-	-	-	-	-	-	-	فرق لإعادة التقييم
517700018,22	24469621,95	26043591,8	517 700018,22	21889000	21889000	517 700 018,22	21 889 000,00	21 889 000,00	أموال أخرى
_429405955.34	_495932194.9	_577216617.29	_429405955.34	_443630058.39	-485136406.13	_455395718,1	_460021706,1	-489320503,81	نتائج رهن التخصيص
425 000,00	376716,36	514857,38	425 000,00	336987	432 725,00	425 000,00	336 987,00	432 725,00	مؤونات الأخطار والخسائر
958664572,8	431978490.88	353354715.04	958618133.02	386421057.07	296985969.69	805 678 202,45	274282579,79	274282579,79	مجموع حقوق الملكية
-	-	-	-	-	-	-	-	-	حسابات الأصول الدائنة
32 151 500,41	32152505,74	38168528	32 151 500,41	28761629,4	32 079 711,42	32 151 500,41	28 761 629,40	32 079 711,42	ديون الإستثمارات
70 199 924,65	134008009,7	118573301	70 199 924,65	119875220	99 657 950,73	70 199 924,65	119875220,33	99 657 950,73	داننو المخزونات
18 558 537,10	54274515,23	60261614,6	18 558 537,10	48550601,5	50 648 408,67	18 558 537,10	48 550 601,48	50 648 408,67	محجوزات للغير
54 788 479,80	25787751,94	20307692,1	54 788 479,80	23068117	17 068 117,00	54 788 479,80	23 068 117,00	17 068 117,00	ديون اتجاهه الشركاء و الشركات الحليفة
175 837815,18	426724167,7	421598019	175 837815,18	381720867	354342792,11	175 837 815,18	381720866,93	354342792,11	داننو الإستغلال
9 581 900,00	10711566,11	11400570,7	9 581 900,00	9581900	9 581 900,00	9 581 900,00	9 581 900,00	9 581 900,00	تسبيقات تجارية
27 867 010,13	-	-	27 867 010,13	-	-	27 867 010,13	-	-	ديون مالية
388985167,27	683658516,42	670309725	388 985167,27	611558335	563378879,93	388985167,27	611558335,14	563378879,9	مجموع الإلتزامات
1347603300.29	1115637007.3	1023.66444.04	1347603300.29	997979392.17	860364849.62	1194663369,72	915241489,62	837757197,7	مجموع الخصوم

المصدر: من إعداد الطالب و بالإعتماد على الجداول رقم (12)(17)(22)و الملحق رقم (12)

عملية إعادة التعديل التي قمنا بها على القوائم المالية لسنتي 2007 و 2008 نسبة إلى سنة 2009 ساعدت على توحيد القوة الشرائية لوحدة النقد في السنوات الثلاث المعنية بالدراسة بعدما كانت مقيمة بوحدات نقدية ذات قوة شرائية مختلفة، كما نلاحظ أن قيم كل بنود قائمة المركز المالي لسنتي 2007 و 2008 زادت كلها وأصبحت ذات قيم جارية مقارنة بسنة 2009، وهناك بعض البنود المعاد تعديل قيمها في قائمة المركز المالي لسنة 2008 أصبحت تكافئ و تعادل قيم نفس البنود في قائمة المركز المالي المعدلة لسنة 2009 مثل الأراضي ورأس المال، وعليه إذا أردت المؤسسة مقارنة قوائمها المالية لعدة سنوات ما عليها أن تقوم بتوحيد القوة الشرائية لوحدة القياس لتسهيل عملية المقارنة و التقييم .

## خلاصة :

من خلال دراستنا التطبيقية التي قمنا بها في بحثنا هذا على حالة مؤسسة البناء للجنوب و الجنوب الكبير BATISUD ، وذلك بتطبيق طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة على القوائم المالية لمؤسسة BATISUD والمعدة على أساس التكلفة التاريخية، يظهر جليا أن إستعمال التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة في التعديل لم يشمل جميع بنود قائمة المركز المالي حيث توجد إستثمارات لها أهمية بليغة في سيرورة النشاط التشغيلي للمؤسسة ولكنها محاسبيا مهتلكة وذو قيمة معدومة وهذا ما يساهم في توجيه الإنتقادات إلى نظام القياس المحاسبي القائم على أساس التكلفة التاريخية التقليدية والذي لم يأخذ بعين الإعتبار مشكلات التقييم هذه التي تعاني منها المؤسسات الإقتصادية الجزائرية عامة كانت أو خاصة والتي تؤثر سلبا على تصوير الوضعية المالية الحقيقية لها.

يمكن القول أن إستخدام طريقة التكلفة التاريخية المعدلة بوحدة النقد الثابتة أدى إلى إستبعاد أثر التضخم على بنود القوائم المالية عموما و الأصول الثابتة خصوصا، ولكن بصورة جزئية عكس ما كان منتظر منها نتيجة المفارقة وعدم توافق التغيرات السعرية العامة مع التغيرات السعرية الخاصة وإنعكاس ذلك على مدى ملاءمة البيانات المالية المنشورة في القوائم المالية في عملية إتخاذ القرارات و تقييم الأداء للمؤسسة، كما أن تطبيق هذه الطريقة له تأثير سلبي على قيم بعض البنود و الأصول الثابتة خصوصا حيث تظهر بقيم مخالفة لقيمتها الجارية في تاريخ إعداد القوائم المالية والحسابات الختامية مثل الأراضي التي أعيد تقييمها في سنة 2007، ولكن تعديل قيمتها بواسطة طريقة التكلفة التاريخية المعدلة يجعلها تظهر بقيمة مخالفة لقيمتها الجارية بل أكبر منها وبالتالي تضليل النتيجة.

كذلك إن عملية تعديل ومعالجة القوائم المالية من آثار التضخم أدى إلى إظهار وإستنتاج مكاسب أو خسائر القوة الشرائية للأصول والخصوم النقدية نتيجة الإحتفاظ بها، والذي من شأنه تبيان توجه السياسة التمويلية للمؤسسة حيث أن سياسة الإستدانة في فترات التضخم ينتج عنها تحقيق مكاسب القوة الشرائية، بينما تحقيق أو تكبد خسائر القوة الشرائية في فترات الكساد وإنخفاض مستويات الأسعار، كما تمكنت هذه الطريقة من تحقيق الهدف المنشود منها وهو المحافظة على القوة الشرائية لرأس المال من خلال إرتفاع قيمة رأس مال المؤسسة محل الدراسة نتيجة التعديل عبر سنوات الدراسة الثلاث متأثرا بالتغير في القوة الشرائية لوحدة النقد، إلى جانب ذلك نسجل تأثر نتيجة الدورة في قائمة الدخل بمكاسب القوة الشرائية لحيازة العناصر النقدية بينما تتأثر نتيجة الدورة المستخرجة من قائمة المركز المالي بتغير القوة الشرائية لرأس المال، وهذا ما يزيد في تضليل النتائج ومنها التحليل المالي الناجع للقوائم المالية وإعداد التقديرات، لكن في مقابل ذلك تساعد هذه الطريقة مستخدمي المعلومات المالية والمحاسبية على مقارنة القوائم المالية سنوات مختلفة وكذلك مقارنتها بقوائم مالية لمؤسسات أو منشآت أخرى من خلال توحيد القوة الشرائية لجميع بنود القوائم المالية المراد مقارنتها.